الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر _بسكرة_
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

عنوان المذكرة

مستوى الذاكرة البصرية لدى التلميذ المتفوق دراسيا في مرحلة التعليم الابتدائي

(دراسة عيادية بابتدائية إبراهيم سعادة –بسكرة–)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس المدرسي

إعداد الطالبتان:
نسرين عدوان
نصيرة غيابة

المشرفة:
أ/د/فطيمة دبراسو

لجنة المناقشة :

أ/د عائشة نحوي	جامعة محمد خيضر	رئيسا
أ/د فطيمة دبراسو	جامعة محمد خيضر	مشرفا
أ/د عادل مرابطي	جامعة محمد خيضر	مناقشا

السنة الجامعية :2022/2021

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

أشـكـر أولا وأخرا الله رب العالمين

الحمد لله الذي وفقنا لإتمام هذا العمل والذي لم يكن ليتحقق إلا بفضله.

لا يسعني في هذا المقام إلا أن أتقدم بالشكر للأستاذة الدكتورة دبراسو فطيمة على الدعم والتوجيهات والنصائح القيمة ، فجزاها الله كل الخير.

كما أتقدم بالشكر إلى كل أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بقبول مناقشة هذه المذكرة.

إلى كل من كان له الفضل علينا ولو بمقدار ذرة سواء من قريب أو من بعيد .

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الذاكرة البصرية لدى التلميذ المتفوق دراسيا في مرحلة التعليم الابتدائي بابتدائية إبراهيم سعادة بسكرة.

ومن خلال الإجابة على التساؤل التالي : ما مستوى الذاكرة البصرية لدى التلميذ المتفوق دراسيا في مرحلة التعليم الابتدائي بابتدائية إبراهيم سعادة بسكرة؟

وقد استخدم في هذه الدراسة المنهج العيادي الذي يعتمد على الأدوات التالية : المقابلة العيادية النصف الموجهة واختبار راي المعقد على الحالتين (تلميذتين) اختيرا بطريقة قصدية.

وقد أسفرت نتائج الدراسة على أن مستوى الذاكرة البصرية مرتفع لدى الحالتين.

Summary of the study

This study aims to reveal the level of visual memory among students who excel academically in the primary stage of Ibrahim saadeh elementary school in biskra
And by answering the following question :what is the level of visual memory for students who excel academically in the primary education stage at Ibrahim saadeh primary school in Biskra
The clinical approach, which depends on the following tools , was used in this study , the semi- directed interview and the complex opinion test on the two casses in an (two students) choose in an intentional way.
The results of the study indicated That the level of visual memory was high in both cases.

فهرس المحتويـات

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	
ملخص الدراسة	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الملاحق	
مقدمـة	أ–ب
الإطار النظري: الفصل الأول:الإطار العام للدراسة	
1–الإشكالية	9–8
2–فرضيات الدراسة	9
3–أهداف الدراسة	9
4–أهمية الدراسة	9
5–تحديد مصطلحات الدراسة	9
الفصل الثاني: الذاكرة البصرية	
تمهيد	11
أولا– تعريف الذاكرة	11
ثانيا– تعريف الذاكرة البصرية	12–11
ثالثا– مراحل الذاكرة البصرية	13–12
رابعا– طرق دراسة الذاكرة البصرية	14–13
خامسا– أنواع الذاكرة البصرية	14
سادسا– مكونات الذاكرة البصرية	14
سابعا– خصائص الذاكرة البصرية	15–14

ثامنا- مهارات الذاكرة البصرية	15
تاسعا- أهم الإستراتجيات المتبعة كمعينات للذاكرة البصرية	17-15
خلاصة	17
الفصل الثالث: التفوق الدراسي	
تمهيد	19
أولا- تعريف التفوق	19
ثانيا- تعريف التفوق الدراسي	20-19
ثالثا- مفاهيم مرتبطة بالتفوق الدراسي	21-20
رابعا- نظريات التفوق الدراسي	23-21
خامسا- عوامل المؤثرة في التفوق الدراسي	25-23
سادسا- خصائص المتفوقين دراسيا	26-25
سابعا- مشكلات المتفوقين دراسيا	27-26
ثامنا- أساليب الكشف عن المتفوقين دراسيا	28-27
تاسعا- أهمية الذاكرة البصرية لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا	29-28
عاشرا- البرامج التربوية المتبعة الخاصة بالمتفوقين	30-29
خلاصة	31
الجانب التطبيقي الفصل الرابع: مدخل للجانب التطبيقي	
تمهيد	34
أولا- الدراسة الاستطلاعية	34
ثانيا- المنهج المستخدم	34
ثالثا- حدود الدراسة	34
رابعا- حالات الدراسة	35
خامسا- الأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية	36-35
الفصل السادس: تقديم الحالات وعرض النتائج	
أولا- تقديم الحالات وعرض النتائج	38

-الحالة الأولى	40-38
-الحالة الثانية	43-41
التحليل العام للحالات	44
ثانيا- التحليل العام للنتائج على ضوء التساؤل	44
-مناقشة النتائج على ضوء الدراسة	45
-خاتمة	46
قائمة المراجع	51-48
الملاحق	64-53

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	نتائج اختبار راي المعقد للحالة الأولى	39
02	نتائج اختبار راي المعقد للحالة الثانية	42

فهرس الملاحق :

رقم الملحق	العنوان
01	محور المقابلات
02	اختبار راي المعقد
03	كيفية تحليل شكل راي المعقد (النقل ، الاسترجاع)
04	طريقة تنقيط شكل راي المعقد
05	نموذج من رسم الحالة الأولى في مرحلة النقل
06	نموذج من رسم الحالة الأولى في مرحلة الاسترجاع
07	نموذج من رسم الحالة الثانية في مرحلة النقل
08	نموذج من رسم الحالة الثانية في مرحلة الاسترجاع
09	نماذج أسئلة المقابلة العيادية النصف موجهة
10	نموذج عن تحليل الكمي لاختبار راي المعقد

مقدمة:

تلقى الدراسات المتعلقة بالمتغيرات العقلية في وقتنا الحاضر صدى واسعا بين الباحثين والدارسين لما لها من أثر بالغ في النشاط العقلي العام للإنسان .

ومن العمليات العقلية التي حظيت بالاهتمام والدراسة أيضا والتي تلعب دورا كبيرا في مختلف الأنشطة التي يقوم بها الفرد فنجد الذاكرة تعتبر كمحزن رئيسي للحوادث والخبرات التي يتعرض لها وسجل مهم لشتى أنواع المعلومات من بينها الذوقية ، الشمية ، السمعية والبصرية أو ما يسمى بالذاكرة المؤقتة الحسية والتي تعمل كمستقبل أولي للمثيرات الحسية الخارجية تدخل بكم هائل للنظام الاستقبالين الحسي للإنسان والتي تكون عبارة عن خصائص تميز هذه المثيرات وذلك عبر مستقبلات حسية مختلفة ، وبشكل محدد الدراسات النفس معرفية يتم دراستها وتحليلها كعمليات معرفية تحدث في النظام معالجة المعلومات البصرية .

فالذاكرة البصرية تمثل آلية عملها من خلال التقاط المعلومات البصرية للأشياء والأشكال وهذا من خلال الاحتفاظ المؤقت بخصائص هذه الأشياء وكذا الأشكال وليس للبقاء المرئي لها (غريب ،د.ت ،ص 174) ، فهي من أهم السيرورات العقلية التي تؤثر على المسار المعرفي للفرد خاصة ما يتعلق بعملية التعلم (حناشي ، قاضي،2021،ص17)، لأن الذاكرة البصرية تشمل اكتساب وتخزين المثيرات البصرية لعملية التعلم في المراحل الأولى للتلميذ وتساعده على التفوق الدراسي .

فالتفوق الدراسي يعتبر إحدى أهم المواضيع الهامة التي نالت اهتمام العديد من الباحثين في إطار التربية والتعليم ، كما أنه يدل على الامتياز في التحصيل الدراسي ، لارتفاع مستوى ذكاءه (حيدر ،بونوالة، 2019،ص10)، فقد أشارت أدبيات التربية إلى أن التلميذ المتفوق يمتلك مهارات حس حركية ، و معدل ذكاءه مرتفع وتفكير واسع والدافعية نحو حل المشكلات وكذلك الاتزان الانفعالي ، وتمتعه بمستوى من التوافق الصحي والنفسي والنضج المبكر ، كما يتمتع بالحرية ومقاومة الضغوط الاجتماعية(الشريف،2011،ص20) ، ولم يوجه الاهتمام بالاهتمام بالمتفوقين دراسيا ربما للاعتقاد السائد بأن بالمتفوق لا يحتاج إلى رعاية خاصة لأن تفوقه كفيل بأن يسهل عليه الأمر ويجعله يحقق مهمة أكدتها الدراسات المختلفة ، وهي أن المتفوق دراسيا لا يقل احتياجا للرعاية والاهتمام عن التلميذ المتأخر دراسيا(البصيري،2019،ص57) ، كما يعد أحد أبرز المجالات التي تظهر فيها الموهبة لدى التلاميذ سواء كان في مادة تعليمة أو في عدة مواد تعليمية .

لذا فالذاكرة البصرية ذات أهمية كبيرة في عملية التعلم خاصة بالنسبة للتلاميذ المتفوقين دراسيا بحيث تعد القناة الرئيسية في المعرفة لديهم ، فالمتفوقين يعتمدون بشكل كبير على الترميز البصري لأن عملية التعرف وتخزين المعلومات على شكل صور مرئية للحروف والكلمات والأشكال والأرقام وغيرها لهذا يلجأ المتفوقين لاستعمال الذاكرة البصرية ، حيث يعتمدون على المسار البصري في عملية التعلم المتواجد على مستوى نظام الذاكرة البصرية (قتال ،2019 ، ص18).

إذا ارتأينا دراسة الذاكرة البصرية لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا والتي تكونت من عدة فصول في جانبين أساسيين هما :

الجانب النظري والجانب التطبيقي .

أ / الجانب النظري : والذي يحتوي على ثلاثة فصول كالتالي :

الفصل الأول: المتمثل في الفصل التمهيدي .

إشكالية الدراسة . فرضية . هدف الدراسة . أهمية الدراسة .

أما الفصل الثاني: تحت عنوان الذاكرة البصرية .

تعريف الذاكرة البصرية. مراحلها . طرق دراسة الذاكرة البصرية . أنواعها . مكوناتها و خصائصها و أخيرا مهاراتها .

وأما الفصل الثالث: التفوق الدراسي.

تناولنا فيه مفهوم التفوق الدراسي . مفاهيم ذات الصلة به . نظري ات التفوق الدراسي . خصائص المتفوقين دراسيا . عوامل مؤثرة على التفوق الدراسي . أساليب الكشف . برامج تربوية خاصة بالمتفوقين دراسيا . مشكلات التفوق الدراسي.

ب/أما الجانب التطبيقي : تطرقنا إلى فصلين هما :

الفصل الرابع : منهجية الدراسة وإجراءاتها .

تتضمن الدراسة الاستطلاعية أهدافها . منهج الدراسة . كيفية إجراء الدراسة . الاختبار الذي استخدم وطريقة تطبيقه وتنقيطه.

أما الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج .

والذي يتضمن الإجابة على السؤال ومناقشة الفرضية في ضوء النتائج .

الإطار النظري

الإطار العام للدراسة:

1-الإشكالية.

2-فرضيات الدراسة.

3-أهداف الدراسة.

4-أهمية الدراسة.

5-تحديد متغيرات الإجرائية للدراسة.

1-الإشكالية:

تعتبر العمليات المعرفية هي المحور الأكثر تأثيرا في جعل حياة الفرد أكثر سواء ، عندما تتعرض هذه العمليات لأي جوانب قصور تؤدي إلى تدهور الحياة النفسية والعقلية للفرد.

ومن العمليات المعرفية العقلية التي حظيت باهتمام والتي تلعب دورا كبيرا في مختلف الأنشطة التي يقوم بها الفرد نجد الذاكرة والتي تعرف هذه الأخيرة على أنها عملية عقلية يتم بها تسجيل وحفظ واسترجاع الخبرات الماضية، فالذاكرة تساعد المتعلمين على الاستفادة من الخبرات الحالية كم أنها تهيئ المتعلمين لخبرات جديدة. (قويدي، 2018،ص1)

وتشمل الذاكرة على عدة أنواع لكل منها وظيفة وخصائص ومن بين هذه الأنواع نجد الذاكرة البصرية وهي إحدى أنواع الذاكرة الحسية ومن أهم السيرورات التي تؤثر على المسار المعرفي للفرد.

(السيد، 2020، ص81)

خاصة فئة المتفوقين دراسيا الذين يشكلون طاقة حيوية متجددة تضمن لكل مجتمع أن يوفر لهم الرعاية والاهتمام ويستثمر في قدراتهم العقلية (حسناوي،2020،ص5)

فقد أصبحت كلمة التفوق أو التلميذ المتفوق دراسيا محل اهتمام الكثير من التربويين ومصدر بحث للعديد من الباحثين في جميع جوانب لأن المتفوقين هم الركيزة الأساسية لعملية التربية في المجتمع، وتقع على عاتقهم مسؤولية التطوير والتنظيم في تحقيق الأهداف لبناء أمة قوية متماسكة.(بن فليس،2014،ص8)

كما ركزت العديد من الدراسات على الجوانب المعرفية للتلميذ كالذاكرة البصرية باعتبار العوامل العقلية أكثر وضوحا من حيث ارتباطها بالتفوق الدراسي، ومن بين الدراسات التي أجريت في هذا المجال نجد دراسة **هدى برهان سيف الدين** والتي أجريت بهدف معرفة مستوى الذاكرة البصرية لدى الطلبة المتفوقين والكشف عن الفروق في الذاكرة العاملة البصرية في أعمار مختلفة فقد تبين أن مستوى الذاكرة العاملة البصرية مرتفع لدى الطلبة المتفوقين .

وكذلك دراسة **دنيا سمير علي مكي** والتي أجريت بهدف الكشف عن الفروق بين التلاميذ العاديين والمتفوقين عقليا لذوي صعوبات تعلم الحساب في الذاكرة العاملة البصرية والتي بينت أنه توجد فروق بين التلاميذ العاديين والمتفوقين عقليا لذوي صعوبات الحساب في الذاكرة العاملة البصرية والمكانية.

حيث أن الذاكرة البصرية تعتبر من بين أهم القدرات المعرفية الأساسية في عملية التعلم، كونها تبرز في عملية التصور البصري والمكاني والاحتفاظ بالخبرات التي يمر عليها الفرد ولذلك فإن هذه القدرة لها أهمية كبيرة في الأداء الأكاديمي وتفوق التلميذ. (لعيس،2018،ص14)

ومن هنا نستنتج أن شريحة المتفوقين دراسيا تتميز بتفوق في العمليات المعرفية ومنها الذاكرة البصرية .

وانطلاقا مما قيل سوف نطرح التساؤل التالي: ما مستوى الذاكرة البصرية لدى التلميذ المتفوق دراسيا في مرحلة التعليم الابتدائي في مدرسة إبراهيم سعادة بـ بسكرة.

الفرضية: مستوى الذاكرة البصرية مرتفع لدى التلميذ المتفوق دراسيا في ابتدائية إبراهيم سعادة بـ بسكرة.

2- أهدف الدراسة

-التعرف على مستوى الذاكرة البصرية لدى التلميذ المتفوق دراسيا في مرحلة التعليم الابتدائي في ابتدائية إبراهيم سعادة بولاية بسكرة.

3-أهمية الدراسة

-تحسيس الأولياء والمعلمين بأهمية الذاكرة البصرية في التفوق والاكتساب .

4-تحديد المفاهيم والمصطلحات الإجرائية

1/ الذاكرة البصرية :

هي الدرجة التي تحصل عليها التلميذ "الحالة في الذاكرة البصرية من خلال اختبار راي المعقد .

2/ التلاميذ المتفوقين دراسيا :

هو كل تلميذ (الحالة) الذي تحصل على أعلى معدل في القسم أو المدرسة في الموسم الدراسي (10/10) في مؤسسة إبراهيم سعادة بولاية بسكرة ومن خلال الاطلاع على معدلات الفصل الأول2021/2022 وكذلك السنوات السابقة .

الفصل الثاني: الذاكرة البصرية

تمهيد

أولا– تعريف الذاكرة

ثانيا– تعريف الذاكرة البصرية

ثالثا– مراحل الذاكرة البصرية

رابعا– طرق دراسة الذاكرة البصرية

خامسا– أنواع الذاكرة البصرية

سادسا– مكونات الذاكرة البصرية

سابعا– خصائص الذاكرة البصرية

ثامنا– مهارات الذاكرة البصرية

تاسعا– أهم الإستراتجيات المتبعة كمعينات للذاكرة البصرية.

خلاصة الفصل.

تمهيد :

تعتبر الذاكرة البصرية من الوظائف المعرفية لدى الأطفال المتفوقين دراسيا ن فبدونها لا يمكن لهم الاحتفاظ بالمعلومات المعالجة واسترجاعها عند الحاجة ، فهي تعلم وفق نظام معرفي محدد ومنظم ، كم لها أهمية كبيرة في الحياة ، لاسيما في مجال التعليم ، إذ تسهل على التلميذ عملية القراءة والكتابة والحساب وغيرها من الأنشطة التعليمية ، وسنتطرق في هذا الفصل إلى ماهية الذاكرة البصرية .

أولا: تعريف الذاكرة: وقبل أن نتطرق إل تعريف الذاكرة البصرية نعرف الذاكرة أولا

مفهوم الذاكرة في معجم علم النفس والتحليل النفسي:

1- يشير" **فرج طه ومصطفى عبد الفتاح** " : أن الذاكرة هي إحدى الوظائف العقلية المختصة بالاحتفاظ بذكريات الفرد وما مر به من تجارب وما اكتسبه من خبرات وما تعلمه من معلومات ، وباستدعاء ما يحتاجه الفرد من كل ذلك عندما يكون في موقف يتطلب منه ذكر ما حصل له من معلومات في موضوع معين.
(يوسف إبراهيم ،2012، ص 229)

2- يعرفها "**طلعت منصور وآخرون** " **(1989)** " : الذاكرة بأنها نشاط عقلي مركب يدخل في كل أنشطة الحياة الإنسانية. (عبد الصادق ، 2011 ، ص154)

3- تعريف "**سولسو**" solso1988": أنها دراسة مكونات عملية التذكر والعمليات المعرفية التي ترتبط بوظائف هذه المكونات. (عبد العليم ، 2016 ، ص13)

4-وأشار كل من "**سوانسون وسيز**" **(Swanson, Saez 2003)** إلى الذاكرة بأنها: القدرة على ترميز ومعالجة واسترجاع المعلومات التي يقبلها الفرد. (Swanson, saez, 2003,p182)

ثانيا- تعريف الذاكرة البصرية :

1-هي القدرة على استدعاء الصور البصرية بعد فترة زمنية من الوقت وتعد الذاكرة البصرية ركنا هاما في حدوث عملية التعلم (Lee,2003)

2-هي ظاهرة معينة يمكن للناس عن طريقها أن يتذكروا كل شيء قد رأوه بدقة و وضوح هذا يشير إلى أنه بالإضافة إلى السعة التخزينية العميقة وطويلة المدى فإننا نملك أيضا قدرة تصويرية فورية ولكنها قصيرة المدى. (سوزان ، 2006 ، ص13)

3- في هذا النوع تقدم عملية طبع وتسجيل المعلومات بالذاكرة المرتبطة بنظام الإشارة الأول السمعي والبصري ، والحسي والتخيلات الأخرى ، فتذكر التمرينات الرياضية يقوم على تكامل الصورة البصرية للتمرين ككل .

ولهذا النوع من الذاكرة أهمية خاصة في النشاط الإبتكاري والإبداع الفني ، ويظهر دور المربي والأم في تنظيم ما يقدم إلى الطفل من معلومات بصرية بحيث لا يؤدي إلى الارتباك في استقبال المعلومات فكلما كانت المعلومات البصرية منظمة ومرتبة من البسيط إلى المعقد والتسلسل في تقديم الأشكال بدءا بالخط المستقيم ثم المنحنى ثم الدائرة مع المربع ثم الأشكال الأكثر تعقيدا ، كما تتضح أهمية الذاكرة البصرية في تحويل المعلومات اللفظية في شتى مواد الدراسة إلى جداول في أشكال مختلفة حيث يساعد ذلك على تنظيم عملية التذكر . (كامل، 1994 ، ص 174)

4- تعريف "أنور الشرقاوي": هي القدرة على تذكر تركيب الأشكال وموضعها واتجاهها .

5-تعريف "سامي ملحم": القدرة على استرجاع أو تمييز وإعادة تكوين مواد سبق عرضها أو التعرف لها بصريا (بن فليس، د. ت ،ص148)

6- تتمثل الذاكرة البصرية في قدرة الطفل على الرؤية والاحتفاظ بما يراه في ذاكرته واستدعاء هذه الذاكرة في تذكر أماكن الأشياء ، خصائصها المميزة لها، الوجوه ، الأشياء المتواجدة في بيته، الحروف، الكلمات.

(عبد العال محمود، 2013، ص52)

ثالثا-مراحل الذاكرة البصرية:

1-الذاكرة الحسية البصرية :

تقوم باستقبال المنبهات الحسية لأول وهلة ، سواء كانت هذه المنبهات سمعية أو بصرية وتعرف الذاكرة الحسية البصرية بالذاكرة الأيقونية لأنها تعنى باستقبال الصور الحقيقة للمثيرات الخارجية كما هي في الخارج حيث يتم الاحتفاظ بها على شكل خيال يعرف باسم "أيقونة" ، إن بقاء هذه المنبهات يعتمد على شدة المثير ، وفي هذا الصدد يسير كل من " **كيلي و تيشيز**" (chasse & keele 1967) و"وورث "(1976worth) في تجربة تم تعرض الأطفال إلى مجموعة من الحروف بعضها ذات لون فاقع والبعض الآخر داكن ن حيث استطاع الأطفال تذكر العدد الأكبر من الحروف ذات اللون الفاقع أكثر من الحروف الداكنة .

2- الذاكرة البصرية قصيرة المدى :

إن أهم ما يميز الذاكرة قصيرة المدى هي أن المعلومات فيها تخضع للتجهيز والمعالجة ، واهم ما يميزها هي عملية الترميز وقد يكون هذا الترميز سمعيا أو بصريا والترميز الأخير يعرف بالذاكرة الفوتوغرافية ن حيث يتميز به الأفراد دقيقو الملاحظة كرجال الآمن والعلماء الذين لديهم قدرة عالية على وصف التفاصيل بغاية الدقة عندما يتعرضون لمثل هذه الصور البصرية ، وفي الحالة يسير كل من " **هيتش و والكر** "(Hitch & Walker) أن الذاكرة البصرية التي تم عرضها حديثا وعلى هذا الأساس اقترح "**همفريس وبروس**" (Bruce 1989 & Humphrey)أن الذاكرة البصرية قصيرة المدى تهتم بالمظهر السطحي للأجسام ، ومن جهة أخرى فيما يتعلق بالترميز يشير (البطانية وآخرون 2009) إلى أن الترميز في الذاكرة قصيرة المدى يتم في البداية على أساس صوتي ، حيث يتم تسجيل صوت الحرف أو الرقم أو الكلمة أو.

الجملة ثم يتم ترميز الصور والرسوم على أساس تكوين الصور البصرية وسعتها في الترميز البصري أكثر منها في الترميز الصوتي

3-الذاكرة البصرية العاملة :

تعرف الذاكرة العاملة : بـأنها القدرة المعرفية المتوفرة لتخزين ومعالجة المعلومات ببراعة ن أو أنها ذاكرة الاشتغال كونها تساعد على الاحتفاظ المؤقت بالمعلومات

وفي هذا الصدد يشير "**وونغ** "**وآخرون** (2008 (Wong et al إلى الذاكرة العاملة هي عنصر مهم من العناصر المكونة للوظيفة المعرفية ، حيث أنها تساعد في تخزين ومعالجة المعلومات وفي هذه الحالة يمكن تقسيم الذاكرة العاملة إلى عناصر بصرية ولفظية كما يسير "سافيجر"(2011sveger) إلى أن قدرة الذاكرة البصرية العاملة محدودة بأربع مواد ، وفي هذا الصدد توصل (باشلر 1988) إلى أن سعة الذاكرة البصرية العاملة لأنماط مختلفة من المنبهات ، وتبعا لقواعده فقد أحصى (فوجل 2011vogel) سعة الذاكرة البصرية العاملة تساوي تقريبا أربع عناصر بغض النظر عن مضمونها .

4- الذاكرة البصرية طويلة المدى :

يشير "**تيموثي**" **وآخرون** " (et al Timothy) بأن الذاكرة البصرية طويلة المدى يمكن أن تقوم بتخزين آلاف المواد مع تفاصيل بصرية ، وقد تصور (أتكنسون و شيفرن) أن المعلومات الموجودة في الذاكرة تكون دائما نسبيا ، مع أنه لا يمكن الحصول عليها بسبب تداخلها مع المعلومات الواردة ، ووظيفة هذه الذاكرة هي مراقبة المنبهات في المسجل الحسي وتوفير حيز تخزيني للمعلومات الواردة من الذاكرة قصيرة المدى وفي تجربة " لستاندنج" وآخرون 1970 ، تم فيها تقديم 2560 شريحة ملونة لمجموعتين من المفحوصين وتبين أن مدى التعرف امتد من (97 % إلى 63 %) من مجموع الشرائح المعروضة على مدى عام ، وقد أشارت البيانات التي جمعت بعد سبعة أيام على أن ذاكرة الصور كانت مسجلة في الذاكرة طويلة المدى للمفحوصين ، وأن التدهور في درجات التعرف بعد أربعة أشهر كان نتيجة دخول الصور الدخيلة المربكة (مطر ، 2016 ، ص 58- 60)

رابعا- طرق دراسة الذاكرة البصرية

1-طريقة الاحتفاظ البصري :

يطلق عليها اسم "**بينتون**" نسبة للعالم الذي وضعها ، وتعتمد هذه الدراسة على تقييم مدى قدرة الذاكرة البصرية على تذكر أحداث مضى عليها سنوات طويلة ، وكلها تمكن الإنسان من تذكر العديد من الأحداث والمواقف التي حصلت معه ، كلما تميز بذاكرة قوية ، تصاب هذه الذاكرة بالمرض ، بسبب عوامل تقدم السن ، أو الإصابة بأحد الأمراض مثل : الزهايمر والخرف .

2-طريقة التصوير العصبي :

تهتم هذه الطريقة بدراسة الشبكات العصبية المرتبطة بالذاكرة البصرية والتي تهدف إلى تنشيط التخزين

والتذكر في الدماغ لذلك يدرس التصوير العصبي مجموعة من العمليات داخل الدماغ والتي تقيس مدى قدرته على تحقيق الأداء المناسب عند تذكر الأحداث المحيطة به ، أو وقت حدوثها وكيفية استجابة الأعصاب لها https://Search. Mandurah.com./record/8022/9

خامسا-أنواع الذاكرة البصرية

1-ذاكرة التخيل :

هي القدرة على استخدام الخيال المرتبطة باسترجاع المواقف والأصوات والكائنات وغيرها من الأشياء على شكل صور تعتمد طبيعة وضوحها على بعد الفترة الزمنية التي حدثت بها ويعتبر هذا النوع من الذاكرة البصرية قويا جدا عند الأطفال بسبب اعتمادهم على الخيال المرتبط في الواقع ويقل تأثير هذه الذاكرة مع التقدم في العمر .

2- الذاكرة المكانية :

هي التعرف على الأشخاص من خلال ربطهم بأماكن وجودهم ،وتشتمل كافة الذكريات المرتبطة بالأماكن والمناطق التي يزورها الناس خلال حياتهم وكلما كانت الزيارة قريبة من لحظة استرجاع الذاكرة البصرية ، كلما تمن الإنسان من العودة إلى المكان بسهولة وتؤثر هذه الذاكرة على أجزاء مختلفة من الدماغ والتي تعمل بدورها على حفظ ونقل الصور المخزنة في الدماغ إلى الذاكرة البصرية من أجل التصرف عليها مجددا .

(search .Mandurah .com. /record : https //)

سادسا-مكونات الذاكرة البصرية

1-السجل البصري :

يمثل دور هذا السجل في تخزين الأحداث والمنبهات ذات الطبيعة البصرية سواء كانت هذه المنبهات عبارة عن صور أو أشكال هندسية أم مختلف الأجسام والأشياء التي تشاهد بالعين المجردة والتي تخضع للمعالجة البصرية .

2-السجل فضائي :

هو النظام المسؤول عن برمجة الحركات العينية ، وله دور في التوجيه الفضائي وفي معالجة المهمات الفضائية كتموضع وتحرك الأشكال والأجسام الهندسية في الفضاء ، كما أنه يقوم بإعادة التنشيط لمحتوى وحدة التخزين (شرفوح ، 2011 ، ص 117،118)

سابعا-خصائص الذاكرة البصرية :

1/دخول معلومات حسية جديدة إلى الذاكرة الحسية البصرية يمحي المعلومات القديمة .

2/كلما بقيت المعلومات في الذاكرة الحسية البصرية فترة أطول كلما تذكرها .

3/يمكن استدعاء المعلومات البصرية من الذاكرة الحسية البصرية مباشرة . (رشاد السيد،2021،ص249)

4/المعلومات في الذاكرة البصرية تدرك ولا تعالج .

5/معالجة المعلومات في الذاكرة البصرية لا يتعدى الاستيعاب الأول .

6/الذاكرة البصرية لها القدرة على تصنيف المعلومات .

7/المعلومات في الذاكرة البصرية عرضة للتشويش من خلال المعلومات الجديدة .

(حسن ، 2016 ، ص 56)

8/الذاكرة البصرية غير ترابطية ، لأنه يمكن محوها بمنبهات بصرية متلاحقة .

9/يمكن للذاكرة البصرية أن تتضمن معلومات تختص باللون والموضوع والحجم والشكل والوضوح.

10/تنسى المعلومات في الذاكرة البصرية نتيجة للتضاؤل و الاضمحلال السريع ، ويتأثر هذا التضاؤل بعدة عوامل مثل وضوح العرض وخصائص المجال البصري التي تلي تقديم المثير .

(السيد وآخرون، 2010، ص 293)

ثامنا- مهارات الذاكرة البصرية :

تشمل قدرة التلميذ على الربط والاحتفاظ بما شاهده في ذاكرته واستدعاء الخبرات والاستفادة منها تتمثل الذاكرة في تذكر الأسماء والوجوه وأماكن الأشياء وتذكر الحروف والكلمات حيث يتم قياس هذه المهارات من خلال قدرة التلميذ على :

*تذكر الشكل الذي لم يشاهده في الصورة السابقة .

*تذكر شيء ناقص في الصورة .

*تذكر اللون المناسب لكل من الأشكال التي شاهدها من قبل .

*تذكر أماكن الأشياء لكل صورة شاهدها سابقا .

*الانتباه والملاحظة لكل المتغيرات التي ح

*دثرت في الصور التي عرضت عليه سابقا .

*تذكر الحرف الذي يكمل الكلمة التي شاهدها سابقا بين مجموعة الأحرف .

(خليفة ، 2019 ، ص 38)

تاسعا-أهم الإستراتجيات المتبعة كمعينات للذاكرة البصرية

اختيار الإستراتيجية يعتمد على خصائص المتعلم وخصوصا قدراته المعرفية المرتبطة بالذاكرة البصرية أو السمعية ثم بالتركيز بدرجة أقل على نقاط ضعفها ، ونقصد بالقدرة المعرفية (المعرفة السابقة ، الذاكرة الدلالية) وذلك باستخدام إستراتجية مستقلة ، في المرتبة الثانية نأخذ في الحسبان نمط المهمة ونوع المعلومة المراد تخزينها ، وعلى هذا الأساس نقسم استراتيجيات معينات الذاكرة التي تستخدم مع ذوي صعوبات التعلم إلى أنواع عدة نذكر أهمها :

*أسلوب الكلمات المفتاحية the keyword method

*أسلوب الأوتاد the pegs method

1 *أسلوب الحروف المختصر the method of / acronyms

- إستراتيجية الكلمات المفتاحية:

تقوم هذه الإستراتيجية على ربط المعلومات الجديدة بالكلمات المفتاحية التي يتم ترميز بالفعل في الذاكرة، هذا أسلوب ينطوي على استبدال الكلمات أو ربطها بأخرى تشبهها (أسماء أشخاص، أماكن ، مصطلحات، مفردات ...) ومن المهم أن يفهم التلاميذ هذه الطريقة قبل تطبيقها .

من أجل تعليم كلمة جديدة أولا يحدد الكلمات المفتاحية التي يكون تمثلها سهل عن طريق صورة ، رسم صوت مشابه للكلمة أي تشبه الكلمة المراد تعلمها لفظا أو سمعا هذا ما يسمى الربط السمعي ، تعمل إستراتيجية الكلمات المفتاحية أفضل عندما تكون المعلومات التي يمكن استخلاصها جديدة بالنسبة للمتعلمين.

يخلق المعلم صورة يربط الكلمة بها لتعلمها شرط على شرط يكون هناك تفاعل بين الكلمتين أو الصورة أو الكلمة .

مثال : يريد المعلم تعليم الكلمة الانجليزية " carline " في البداية يتم تحديد الكلمة المفتاحية الجيدة (ترتبط بها إما بصريا أو سمعيا) ، في هذا المثال يجب أولا تعريف الكلمة الجديدة "carline" تعني ساحرة ، الكلمة المفتاحية هي" a car" سيارة هذا لا يكفي لأنه يبدو وكأنه الجزء الأول من الكلمة الأولى ، يجب أن يظهر المعلم للتلاميذ صورة من السهل تمثيلها بصريا، ساحرة تجلس في السيارة ، وعندما يطلب من التلميذ تذكر معنى " carline " يجب أن يمر بعملية ثلاث خطوات :

*فكر في العودة إلى الكلمة car (سيارة) .

*التفكير في الصورة (سيارة) .

*تذكر ماذا كان يحدث في الصورة (ساحرة تركب السيارة) .

تشترط هذه الطريقة ضرورة التصور الرابط بين الكلمتين ، لأنه يزيد من تمثل المعلومات والاحتفاظ ببعض صفاتها الحسية القابلة للإدراك وإثراء التعلم ، ويساعد المتعلم على تدوين الخبرات الجديدة بما يضفي عليها م خيالات وصور ذهنية .

2-أسلوب الأوتاد أو الكلمات اللاقطة

كم تعرف بالانجليزية " pegword" نعتمد فيها على ربط الكلمات الجديدة بكلمات أخرى معروفة للتلميذ وتقدم كأزواج متناغمة حتى يسهل حفظها ، الكلمات الموجودة والمعروفة بالنسبة للمتعلم تزوده بملقط "Pegg"

مثال : un وbun / four و door

مع ضرورة وضع تفاعل بين الشيء المراد تذكره (رقم مثلا) مع الكلمة اللاقطة على صورة كلمات ذات إيقاع موسيقي للمساعدة على تثبيتها مثلا تعليم الأرقام للأطفال بشكل مرتب ، من الأحسن أن تكون الكلمة اللاقطة خاصة بالفرد هو يولدها بنفسه وهي تثبت الكلمات في الذاكرة ، تستخدم هذه الطريقة في تعلم جدول

الضرب ، أماكن ن ، قواعد ، أسماء ، قوانين فيزيائية ، كما تستخدم الكلمات اللاقطة في مواد تاريخية

3-أسلوب الحروف –المختصرات (الحروف الاستهلالية)

هي أكثر الطرق شهرة ، وهي تستخدم من أجل تذكر مجموعة من إجابات حيث يأخذ حرف من كل كلمة وتكون به كلمة أو عبارة جديدة وهي تذكر لأنها تتطلب أقل مساحة في الذهن ، أي يكفي تذكر الحرف الأول لذكر الباقي .

مثال : نريد أن نجعل التلميذ يتذكر قائمة الدول المنتجة والمصدرة للنفط وهي فنزويلا ، نيجيريا ، الجزائر ، إيران ، السعودية ، النرويج ، العراق ، ليبيا ، يحتاج تذكرها إلى التكرار كل مرة من أجل أن ترسخ في الذاكرة طويلة المدى ، لكن باستخدام طريقة الحروف الاستهلالية نأخذ من كل كلمة الحرف الأول الذي يدل عليها لتشكيل كلمة جديدة تكون سهلة الحفظ في هذا المثال الكلمة هي "فنجان عسل" يكفي تذكر هذه العبارة لتسهيل استرجاع معنى كل حرف (طاشمة و آخرون ، 2022 ، ص12-15)

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل نجد أن الذاكرة البصرية واحدة من أهم أنواع الذاكرة التي نستطيع من خلالها تذكر الأشياء التي نراها من حولنا ، فالذاكرة البصرية بشكل عام تمثل جزءا ضروريا وأساسيا في حياة الفرد والتلميذ المتفوق دراسيا بحيث لها دور أساسي في عملية التعليم .

الفصل الثالث: التفوق الدراسي

تمهيد

أولا- تعريف التفوق

ثانيا- تعريف التفوق الدراسي

ثالثا- مفاهيم مرتبطة بالتفوق الدراسي

رابعا- نظريات التفوق الدراسي

خامسا- عوامل المؤثرة في التفوق الدراسي

سادسا- خصائص المتفوقين دراسيا

سابعا- مشكلات المتفوقين دراسيا

ثامنا-أساليب الكشف عن المتفوقين دراسيا

تاسعا-أهمية الذاكرة البصرية لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا

عاشرا-البرامج التربوية الخاصة بالمتفوقين .

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر التفوق أحدى أهم المواضيع الهامة التي نالت اهتمام العديد من الباحثين في إطار التربية والتعليم،فالمتفوقون هم أمل المستقبل ومفكرة وصانعوا حضارة المجتمع،لذا يجب أن تهيئ لهم الظروف التي تساعدهم على اكتشاف ما لديهم من مواهب ورعايتها،وليس الاهتمام بالتفوق ليس قضية حاضر إنما قضية الإنسان،وهذا ما جعل مصطلح التفوق يشغل حيزا لدى الكثير من العلماء والباحثين مما جعل تباين واختلاف وتداخل تعريفاتهم له،لهذا سنتطرق في هذا الفصل إلى تعريف التفوق الدراسي وإلى جملة من العناصر المتعلقة به.

أولا-مفهوم التفوق: قبل أن نشرع في التفوق الدراسي،لابد لنا من تسليط الضوء على موضوع التفوق،فقد ظهرت عدة تعريفات لتوضيح مفهوم التفوق.

تعريف معجم اللغة العربية المعاصرة:

لغة: فاق الشيء فوقا وفواقا علاه وفاق الرجل صاحبه،علاه وغلبه وفضله،وفقت فلانا أي صرت خيرا منه وأعلى وأشرف كأنك صرت فوقه في المرتبة ومنه الشيء الفائق وهو الجيد الخالص في نوعه وتفوق على قومه:أي ترفع عليهم.

كما يقال فقت فلانا أي صرت خيرا منه وأعلى وأشرف كأنك صرت تفوقه في المرتبة.وتفوق على قومه ترفع عليهم. (ونجن،2017،ص173)

1-ويعرف "كارتر جود": المتفوق بأنه الطفل الذي يعتبر فوق العادة بالنسبة لعدد من الصفات والقدرات،خاصة تلك المتعلقة بالأطفال الذين يبدون قدرات ذكاء مميزة وتطور اجتماعي وعضوي أكثر من العادي (صوص،2010،ص32)

2-تعريف مكتب التربية الأمريكي للأطفال المتفوقون: هم أولئك الأطفال الذين يتم تحديدهم والتعرف عليهم من قبل أشخاص مؤهلون والذين لديهم قدرات عالية،والقادرون على القيام بأداء عالي والذين يحتاجون إلى برامج تربوية مختلفة،وخدمات إضافة إلى برامج التربوية العادية التي تقدم لهم في مدرسة وذلك من أجل تحقيق مساهمتهم لأنفسهم وللمجتمع. (محمد طه،2020،ص18)

ثانيا- تعريف التفوق الدراسي: تعددت تعاريف التفوق الدراسي نظرا لوجود الاختلاف في وجهات النظريين والباحثين حول مفهوم التفوق الدراسي ومن بين هذه التعريفات .

1- تعريف"عطية هنا" للمتفوق دراسيا:بأنه الطفل الذي يتميز عن زملائه فهو يسبقهم في الدراسة ويحصل على دراجات أعلى من الدرجات التي يحصلون عليهم،ويكون عادة أكثر منهم ذكاء وسرعة في تحصيل.

(سيد سليمان، ن.ت، ص33)

2-ويرى كل من "حسين قورة" 1968 "وشابلن" 1971و"حسين كامل": أن تفوق الدراسي هو الانجاز التحصيلي للتلميذ في مادة دراسية أو التفوق في مهارة أو مجموعة من المهارات ويقدر بالدرجات طبقا للاختبارات المدرسية أو الاختبارات الموضوعية أو غيرها من وسائل التقويم.

(سيد سليمان، ن.ت،ص33)

3-كما يعرفه "عبد المجيد نشواتي " 1977المتفوق دراسيا: بأنه هو من استطاع أن يحصل تحصيل مرموقا أو فائقا في أي ميدان ميادين التي تقررها الجماعة.

(مقحوت، 2014، ص114)

4-تعريف "عبد العزيز دباس": هو امتياز في التحصيل، بحيث تؤهل الفرد مجموع درجاته ليكون من أفضل زملائه، بحيث الاستمرار في التحصيل. (صندوق، 2015،ص51)

ثالثا- مفاهيم مرتبطة بالتفوق الدراسي:

هناك الكثير من المفاهيم التي تتداخل مع مفهوم التفوق لدرجة أن الدراسات والبحوث تراها مرادفا لهذا المفهوم منها(الموهبة،الإبداع،العبقرية).

أولا :الموهبة:

- **يعرف "ثار أم ر"(1980):** الذي عرف الطفل الموهوب بأنه الطفل الذي يمتلك القدرة فائقة في التعامل مع الحقائق والأفكار والعلاقات بكفاءة عالية. (البنا، 2010، ص50)

-**كما يعرف مكتب التربية الأمريكي للموهوبين:** بأنهم أولئك الذين يعطون دليلا على اقتدارهم على الأداء الرفيع في المجالات العقلية والإبداعية والفنية والقيادية والأكاديمية . (المحمودي،ن.ت ،ص136)

-**كما "عرف ويثي "الموهوبون:** بأنه أولئك الأفراد الذين يكون أداؤهم عاليا بدرجة ملحوظة بصفة عامة

(المغربي،2015،ص9)

وأشار توار نس إلى استخدام مصطلح الموهبة بمعاني مختلفة :

1-استخدام مصطلح الموهبة بمعنى التفوق العقلي فأدى ذلك إلى الربط بين الذكاء وتحصيل.

2-استخدام مصطلح بمعنى مواهب خاصة معينة مثل الموسيقى،الأصالة،المرونة.

(سليمان،غازي،2001،ص11)

ثانيا:العبقرية:

من أقدم مصطلحات حيث استخدم كل من **"تيرمان وهولنجورث"** مصطلح العبقرية ليدل على الأطفال الذين يملكون مستوى ذكاء مرتفع،وأصبحت العبقرية تستخدم للدلالة على ذوي الذكاء العالي.

(الشربيني،صادق،2002،ص24)

ويذكر **"هلهان وكوفمان"** أن مصطلح العبقرية استخدم للإشارة إلى قوى العقلية في الندرة كدرجة الذكاء المرتفعة جدا أو التحصيل العالي جدا.

ويوضح "كمال موسى"1981: أن العبقرية تدل على الأداء الذي لا يفوقه شيء في الجودة والدقة والخبرة (يوجلال،2009،ص93)

ثالثا:الإبداع :

في المعنى اللغوي ورد في لسان العرب تعبير بدع الشيء يبدعه بمعنى أنشأه وأبدع الشيء بمعنى اخترعه على الغير.

-**ومن الناحية التربوية يعرف "ديك(Deck1995)"** الإبداع على أنه عكس التلقين.

-**ويعرف" بارون(Barron)"** الإبداع على أنه القدرة على الإتيان بشيء جديد إلى الوجود.

-وهو عملية الخاصة بتوليد منتج فريد وجديد بإحداث تحول من منتج قائم الذي يكون فريد بالنسبة للمبدع (كامل اللالا وآخرون،ن.ت ، ص78,79)

رابعا- نظريات التفوق الدراسي:

1-النظرية المرضية: تعد النظرية المرضية من أقدم النظريات التي حاولت أن تفسر ظاهرة التفوق،وتقوم هذه النظرية على الربط بين التفوق بأشكال المختلفة،وقد شاعت هذه النظرية حتى أصبح من المشهور أن بين التفوق والجنون رباطا وثيقا،أو أن من الجنون فنون،ولا يوجد لهذا ما يبرره وقد تأثرت الثقافة اليونانية والعربية وغيرهما من الثقافة القديمة بهذه الفكرة التي نظرت إلى العبقرية على أنها أسلوب شاذ يشق على الإنسان العادي فهمه أو تفسيره.

وفي العصر الحديث نجد بعض بقايا أتباع هذه النظرية مثل **"لامبروزوLanbroso"** و **"لانجفيلدو كرتشمر"** الذين لخصوا بأن المرض العقلي أكثر انتشار بين العباقرة عن العاديين.

2-النظرية الفسيولوجية: من المعروف أن للإنسان الفرد كليتين،وفوق كل كلية غدة تسمى بالكظرية،أو الكظر Adremal وتعد من الغدد الصماء،وتتكون من:

قشرة costos نخاع Medflo

وهما يختلفان وظيفيا وبنائيا،وتقوم القشرة بإفراز عدد من الهرمونات منها **الكورتيزولCortisol، والكورتيزون والألدوستيرون**،والهرمونات شبيهات الجنسية مثل **الأندر وجين والأستروجين،والبروجسترون** أما النخاع فيفرز هرمون الأدرنالين الذي له دور فعال في الحالات الانفعالية بصفة عامة.

وتهتم هذه النظرية بالنخاع أكثر من القشرة،إذن نشاط النخاع يمكن أن يبنى عن النشاط العقلي الناتج عن عملية إمداد الذهن بالطاقة للعمل، ويفترض مريدوها أن الأذكياء وأرباب القدرة الفائقة على التحصيل وتفوق لديهم نشاط نخاعي أدرينالين أكثر من العاديين ويؤيد هذه الحقيقة دراسات كل من "بيرجمان ومجانسون" عام(1976-1979) لبحث عملية الإفراط في التحصيل وعلاقته بإفراز الأدرينالين،حيث ثبت لهم أن ذوي

التحصيل العالي لديهم إفراز أدرينالين أكثر من ذوي التحصيل العادي والمنخفض .كما تبين لهم أن الذكور أكثر إفراز من الإناث من ذوي التحصيل العالي وهذا ما يثبت صحة النظرية إلى حد ما

(عبد اللطيف،1999،ص 109، 110)

3-النظرية الوراثية: تعتمد هذه النظرية على الدلائل التي تشير إلى أن التكوين العقلي للفرد سواء ينظر إليه في ضوء القدرة العقلية العامة،أم في ضوء عدد من القدرات العقلية،يتحدد بالعوامل الوراثية أكثر مما يتحدد بالعوامل البيئية،أو بعبارة أخرى فالجزء الأكبر من التباين في مستويات أداء مجموعات من الأفراد من اختبارات تقيس القدرات العقلية يرجع إلى عوامل وراثية.

4-نظرية التحليل النفسي الفرويدي: وترجع هذه النظرية إلى "**فرويد(S.Freud)**"الذي فسر ظاهرة التفوق والابتكار في ضوء ميكانزم التسامي والإعلاء أو تصعيد الذي يعني به فرويد تقبل الأنا للدافع الغريزي،ولكن مع تحويل طاقته من موضوعه الأصلي إلى موضوع بديل ذي قيمة ثقافية واجتماعية وهذه العملية اللاشعورية هي التي تفسر لنا التفوق والعبقرية وعمليات الإبداع عند فرويد.

(بواللیف،2010، ص80,81)

5/نظرية علم النفس الفردي: ترجع هذه النظرية إلى الفرد "**أدلر(A. Adler)**"الذي فسر ظاهرة التفوق بصورة عامة في ضوء عقدة النقص،أو القصور التي تستوجب القيام بعملية تعويض بخلق عقدة تفوق أو حافز للتفوق.وقد يكون التعويض مباشر حيث يدفع الضرير إلى النبوغ في الأدب ،طه حسين في الأدب،وبيرون الذي مهر في السباحة برغم أنه كان أعرج،ويعتقد أدلر أن الحافز للتفوق من أقوى موجهات السلوك الاجتماعي،وأن ممارسة هذا الحافز أمر أساسي للنمو الفردي حيث أن الفرد يسعى للحصول على تقدير الأخريين وقبولهم من خلال انجازاته،وعندما يتحقق ذلك اجتماعيا يكون الفرد مفيدا،أو مرغوبا.

6/نظرية دافعية للإنجاز: ترجع هذه النظرية إلى "**هنري موراي H.Murray**" لذي أرجع مفهوم التفوق إلى الحاجة للإنجاز عام 1938.

ولقد افترض "موراي" الحاجة أو الدافع للإنجاز يندرجان تحت حاجة كبرى أعم وأشمل هي الحاجة للتفوق،وتحقيق الأشياء التي يرها الآخرون صعبة ،في حين أن أتكنسون Atkinsonو Featherقد عادا الدافع للإنجاز عبارة عن استعداد ثابت نسبيا عند الفرد (الدافع للنجاح مطروحا منه الدافع لتجنب الفشل) مع قيمة الحافز الخارجي للنجاح أو الفشل، وبذلك يمكن تفسير ظاهرة التفوق من خلال دافعية الفرد وحاجته للإنجاز وإحراز النجاح. (بوجلال،2009،ص 94، 95)

7/النظرية البيئية: تعد هذه النظرية مقابلة للنظرية الوراثية ومناقضة لها وهي على أساس أن التفوق يتأثر بالبيئة أكثر من الوراثة المعنى أن العوامل البيئية المواتية يمكنها أن تساعد على التفوق،وتعني العوامل البيئية كل ما يحيط بالفرد، ومن الدراسات المؤيدة لذلك دراسات "**نيومان Newmn**" و"**هولزنجر**".

8/النظرية الكيفية(النوعية أو الوصفية): تفسر هذه النظرية العبقرية تفسيرا يعزلها عزلا تاما عن قدرات الفرد العادي، فالاختلاف بين أي فيلسوف عادي وبين "**أريسطوا أو برتراند راسل**" اختلاف في النوع أكثر منه اختلاف في درجة أي أن هؤلاء العباقرة يتميزون بقدرات ومواهب لا تظهر عند الفرد العادي وهذا ما ينسحب على المتفوقين.

9/النظرية الكمية (القياسية الإحصائية) : وتقابل هذه النظرية سابقتها الكيفية ،لأن الكيفية تقرر أن الفرق بين المتفوقين وغير المتفوقين هو فارق في النوع أو الكيف ، أما النظرية الكمية فهي تقرر أنه فارق في الكم أساسه تفاوت في درجة السمات المختلفة لدى المتفوقين وغير المتفوقين.

(عبد اللطيف،1999،ص13).

10/النظرية التكاملية: يمكن تفسير ظاهرة التفوق في ضوء هذه النظرية تبعا للأتي :

أ-إن ظاهرة التفوق تخضع لبعض العمليات والأنشطة الفسيولوجية.

ب-يحتاج المتفوق إلى قدر من الذكاء والدافعية للإنجاز، وبعض القدرات المساعدة على التفوق.

ج-توفر الظروف البيئية المناسبة والمواتية من شأنها أن تنمي استعداد الفرد وقدرته على مواصلة التفوق وانجازه.

د-الاستعانة بالمقاييس النفسية، والأساليب الإحصائية في إيجاد الفروق الفردية في التفوق.

(الغامدي،2009،ص143)

خامسا- عوامل المؤثرة في التفوق الدراسي:

هناك الكثير من العوامل التي يمكن أن تؤثر في عملية التفوق الدراسي، بعضها خاص بالفرد وبعضها الأخر خاص بالبيئة ،وسنتطرق إلى بعض هذه العوامل كالأتي.

1-عوامل خاصة الفرد:

أ/الذكاء :(L´imtelligenca):

يعرف" تيرمانم (termam)"الذكاء بأنه:القدرة على التفكير المجدر أي التفكير المعتمد على الرموز اللغوية ومعاني الأشياء لا على ذواتها المادية المجسمة أو الملموسة، وأثبتت العديد من الدراسات التي أجريت في العلاقة بين الذكاء والتفوق الأكاديمي سواء في انجلترا على يد "**سيرل بيرت**" أو في أمريكا على يد "**بوندورا وتيرمان**" وغيرهما أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين هذين المتغيرين،وعلى ذلك **يلعب** الذكاء دورا مهما في عملية التفوق التحصيلي بمعنى ضرورة توفير قدر مناسب من الذكاء لدى الأشخاص المرجو تفوقهم فالتفوق عند بعض العلماء هو الذكاء نفسه،فالفرد المتفوق هو ذكي

.ب/القدرات(ABILITÉS): لقد اتضح أن أكثر القدرات ارتباطا بالتحصيل في المرحلة الثانوية نتيجة بحوث عربية وأجنبية هي القدرة اللغوية، وكذلك القدرة على الاستدلال العام، وهي سهولة إدراك العلاقات واستقراء القاعدة العامة، ثم تصنيفها بدقة لاستنباط الإجابة الصحيحة.

هذا مع احتياج المتفوق في عملية التحصيل إلى بعض القدرات التي تساعده على استيعاب المادة العلمية المتعلمة مثل القدرة على التحليل، التركيب، الفحص، التأليف،المحاورة،الاستدلال،الاستنتاج، المناقشة، التعليق، النقد، التقييم،معالجة....الخ، لكي يكون الفرد متفوق عليه أن يستغل قدراته ويظهرها ما يثبت أنه تعلم و اكتساب معارف . (هميلة، 2011،ص121، 122)

ج/الدافعية: هذا العامل هاما جدا لأن وجوده أمر في غاية الأهمية يرتبط الدافع بحالة المتعلم التي عادة ما تكون حاجة أو ميلا أو اتجاها أو رغبة، ويمكن استدلال على وجود الدافعية ومن خلال السلوك الذي نلاحظه عند المتعلم، إن الدافعية عند" **بندورا**" تكون معرفي وله مصدرا الأول يمثل النتائج المستقبلية حيث يستطيع أن يولد الدوافع الحالية للسلوك،أي أن توقع السلوك المستقبلي يدفع الفرد لأن يسلك بطريقة أو بأخرى،أما المصدر الثاني للدافعية هو تحديد الأهداف أو المستويات الأداء المرغوب فيها ، أي أن إدراك سلوكنا والتفكير فيه والحكم عليه يزودنا ببواعث ذاتية على المثابرة في تحقيق مستويات يحددها في صورة أهداف ومن الأشياء الضرورية لتحفيز الدافعية أن يتبنى التلميذ أهداف واضحة .

(بوجلال،2009،ص98، 99)

د/مستوى الطموح: أثبتت الكثير من الدراسات العربية المصرية والأجنبية أنه توجد علاقة ارتباطية دالة موجبة بين مستوى التحصيل ومستوى الطموح ، حيث لا يمكن تصور متعلم يتفوق دون مستوى من الطموح، وذلك لأن طموحه يلعب دورا في الدفع به نحو تحقيق المزيد من التحصيل والتفوق والامتياز والنفوذ.

هـ/الرضا عن الدراسة: هناك الكثير من الدراسات العربية التي أثبتت علاقة التفوق الأكاديمي بعملية رضا الفرد عن الدراسة ، ولقد دالة نتائج الدراسة التي قامت بها "**سهام الحطاب**" على طلبة المدرسة الثانوية وطالباتها إلا أن هناك علاقة بين الرضا عن الدراسة، حيث وجدت الباحثة أن الطلبة أكثر رضا عن دراستهم كانوا أكثر تحصيلا من الطلبة أقل رضا ومن الدراسات أيضا دراسة "كاظم ولي أغا" على طلاب المدرسة الثانوية الصناعية فقد توصل الباحث إلى أن الطلاب الأكثر رضا حصلوا على دراجات أكبر من الطلاب الأقل رضا في امتحانات نهاية العام الدراسي، مما يدل على ارتفاع مستوى تحصيلهم.

(هميلة،2011،ص123)

و/ الاتجاهات الإيجابية نحو المؤسسة التعليمة: أثبتت الكثير من الدراسات أن المتفوقين لديهم قدرة اتجاهات إيجابية نحو كل ما يدور داخل المؤسسة التعليمية التي يلتحقون بها وتشمل المدرسة،المنهاج، مقررات، المدرسين، الأساليب التعليمية التي يتبعونها الزملاء،والأنشطة المدرسية الرياضية كانت أم ثقافية أم فنية فكل تلك العوامل تؤثر بشكل أو بأخر في تحصيل التلاميذ بشكل سلبي أو إيجابي .

ي/ الخبرة الشخصية : أثبتت العديد من الدراسات أن هناك علاقة بين الخيرة الشخصية والتفوق الدراسي بمعنى تميز فئة المتفوقين بعامل الخبرة السابقة أو الرصيد الخبري.

(بوجلال، 2009، ص100، 101)

/عوامل الخاصة بالبيئة:

أ/ اتجاهات الوالدين نحو تحصيل الأبناء: تعد اتجاهات الوالدين نحو تحصيل الأبناء من العوامل التي تؤثر في عملية تفوق الأبناء ونجاحهم ويتحدد ذلك بطبيعة تلك الاتجاهات، ومن بين الدراسات التي أثبتت ذلك دراسة قام بها"**جارلاند**" لنيل درجة الدكتورة في جامعة متشيجان عام 1980 لإلقاء الضوء على ذوي التحصيل العالي والمنخفض ، في برنامج متشيجان لتقييم التربوي، اختار الباحث عينة قوامها (90)من طلاب المدارس الإعدادية، وأسفرت نتائجه أن الخلفية الأسرية والقيم الوالدية وإدراك المدرسيين لتلك القيم والاتجاهات والتوقعات وعوامل تأثير الوالدين والمدرسين لها حيث الأثر على تحصيل الأبناء.

ب/ المستوى الاجتماعي والثقافي والاقتصادي للأسرة : أثبتت الدراسات التي أجريت بهدف التعرف على علاقة المستوى الاجتماعي والثقافي والاقتصادي للأسرة ، وبين التحصيل والتفوق فيه، إن معظم المتفوقين ينتمون إلى مستويات مرتفعة اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا،وقد يبدو هذا منطقيا لأن المناخ الثقافي المرتفع يؤثر في تكوين الشخصية العلمية للأبناء. (عقالي،2008، ص45، 46)

ج/الأسرة: من المهام الأساسية التي تحظى بالاهتمام في مجال التفوق الدراسي أهمية دور الأسرة والتنشئة الأسرية في العملية التعليمية وهذا ما دعا الباحثة الأمريكية "دورتي ريش" إلى إصدار كتاب مهم بعنوان (الأسرة العامل المنسي في النجاح المدرسي) وقد طالبت "دورتي" فيه بضرورة إعادة النظر في العلاقة بين البيت والمدرسة من أجل تنشيط الدور الحقيق للأسرة ليس فقط في التحصيل الدراسي بل أيضا في النجاح والتفوق والتمكن والسيطرة .

د/ التوقعات الوالدية: فمن العوامل التي تؤثر في عملية تفوق الأبناء ونجاحهم اتجاهات الوالدين وتوقعاتهم نحو تحصيل الأبناء،حيث أثبتت الكثير من الدراسات التي أجريت في هذا الصدد ارتباط تفوق الأبناء باتجاهات الوالدين الإيجابية ، ومن الدراسات التي أكدت العلاقة بين توقعات الوالدية والتحصيل تلك الدراسة التي تقدم بها "كاي (S.K chai) "، وقد ذكر "شيفر وملمان" (2006) عند ما يتوقع الآباء الكثير فإن الأبناء يخافون من الفشل ومن قلة الدافعية (بوجلال، 2009، ص 102، 103)

سادسا–خصائص المتفوقين دراسيا:

1–خصائص جسمية:تتمثل في النقاط التالية:

–التكوين الجسماني للمتفوقين بصفة عامة أفضل قليلا من التكوين الجسماني للعاديين سواء من حيث الطول أو الخلو من العاهات، وأنواع القصور الحسي كضعف السمع أو البصر أو غيره من أنواع القصور.

–النمو الجسمي والحركي للمتفوقين يشير بمعدل أكبر قليلا بصفة عامة من معدل النمو العاديين، إذ يبدأ ظهور الأسنان مبكرا ويبدأ المشي مبكرا من العاديين بحوالي شهريين في كلا المظهرين.

–يتفوق في نشاطه الحركي عن أقرانه العاديين،وطاقته للعمل عالية ونموه العام سريع ويتحمل المشاق.

(مقحوت،2014،ص119)

-يتمتع بقدرة بدنية أفضل من الطفل العادي (عياصرة،عزيزي،2012،ص101)

2-الخصائص العقلية والمعرفية: يتمتع المتفوق بصفات عقلية ومعرفية وتعتبر من أهم الصفات التي تميزه عن غيره من العاديين، حيث يرتفع معدل النمو العقلي للمتفوقين عن معدل النمو العقلي للفرد العادي، فقد وجد "**تيرمان**" بأن المتفوقين عقليا يتفوقون على غيرهم في جميع الأعمال في متوسط درجات السمات العقلية ومن بين السمات العقلية :

-القدرة على التعامل مع النظم الرمزية والأفكار المجدرة -حب الاستطلاع-قوة التركيز- تفضيل العمل الاستقلالي.

وتحصيلهم الدراسي عالي في معظم مواد الدراسية وحصولهم على تقديرات ممتازة مما يجعلهم يستمرون في التفوق في المراحل الدراسية العليا. (الغامدي، 2009، ص146)

*التميز باليقظة وقدرتهم الفائقة على الملاحظة والاستيعاب وتذكر ما يلاحظه.

*القدرة الفائقة على الاستدلال والتعميم وتجديد وفهم المعاني والتفكير المنطقي وإدراك العلاقات.

*تتعدد ميولهم فغالبا لا تنحصر في مجال واحد وتستمر ميولهم مدة أطول عن غيرهم.

*التعلم والفهم بسهولة وبأقصى سرعة ممكنة.

*مغرمون بالتطلع للمستقبل .

*أكثرهم القدرة على قيام بأعمالهم المدرسية وأكثرهم تميزا على أقرانهم العاديين .

(الشخص،2015،ص258)

خصائص اجتماعية:

*يحب النشاط الثقافي والاجتماعي ويشارك في أغلب النشاطات البيئية.

*يميل إلى حضور الحفلات والمناسبات العامة.

*قادر على كسب الأصدقاء.

*يتحمل المسؤولية ويملك القدرة على الاندماج الاجتماعي في جماعات الكبيرة.

*يتمتع بالحب والشعبية بين أقرانه.

*يميل إلى مجارات الناس ومجاملتهم.

خصائص انفعالية وشخصية:

*يتمتع بمستوى من التكيف والصحة النفسية.

*يتوافق بسهولة مع تغيرات المختلفة والمواقف الجديدة.

*يحرص على أن تكون متقنة.

*إرادته قوية ولا يحبط بسهولة.

*يتسم بالاتزان الانفعالي ولا يميل إلى الغضب.

*لا يعاني من مشكلات عاطفية حادة . (مقحوت، 2014، ص120)

سابعا–مشكلات المتفوقين دراسيا:

يتعرض التلاميذ المتفوقين دراسيا لمعظم المشكلات التي يتعرض لها التلاميذ عامة في أثناء مسيراتهم الدراسية، حيث تعرض هذه المشكلات من ثلاثة جوانب :الأسرة –المدرسة –المجتمع.

على المستوى الأسري:

1–اللامبالاة الوالدية:ربما تكون هذه المشكلة من أخطر المشكلات التي يتعرض لها التلاميذ المتفوقين من حيث عدم اكتراث والديه أو اهتمامهما بمواهبه وقدراته الدراسية والفنية وقد يصل إل قتل هذه القدرات، وذلك يحدث سواء من ضوء عدم شعور أولياء الأمور إطلاقا بقدرات أبنائهم أو يحدث في ضوء خشية الوالدين أو تفوق دون استمرار التفاهم بينهم وبينه.

2– المبالغة في تقدير تفوق الطفل: وهذه المشكلة تعتبر عكس المشكلة السابقة،حيث بسبب أولياء الأمور الذين يبالغون في وصف وتقدير تفوق أبنائهم،تؤثر على مستقبل تفوق هؤلاء الأبناء ، وقد يرجع ذلك إلى إلحاحهم على دفع الطفل إلى المزبد من النتائج الدراسي و الفني المبهر ، وهذا يسبب له عدم التوازن في مجالات أخرى كالاتزان من الناحبة الاجتماعية وفي مدى تقبل الآخرين له .

3– الاستغلال الوالدين لتفوق الأبناء :

حيث تمثل هذه المشكلة صورة من الصور الاستغلال البشع لقدرات الابن المتفوق وذلك من قبل والديه ، حيث يعتبر الابن في هذه الحالة وسيلة الوالدين لتحقيق ما لم يستطيعوا أن يحققوه لأنفسهم وهم في نفس عمر ابنهم. (الظفيري ، 2019 ، ص 82، 83)

على مستوى المدرسة :

–شعور المتفوق بالملل والضجر من المناهج الدراسية العادية بسبب قدرته السريعة على التعلم بسهولة قياسا بالعاديين .

–قصور في فهم المعلم للطفل المتفوق وحاجاته ومضايقته لاسيما المعلم غير متمكن من المادة التي يقوم بتدريسها ذلك عندما يحرجه التلميذ المتفوق بكثرة الأسئلة التي قد لا يجد لعا المعلم جواب .

(الشاعر،ن.ت،ص10)

على مستوى المجتمع :

1–صعوبة تكوين الصدقات :

حيث أن أولئك يقومون بالسخرية منه بألفاظ تهجمية وإحداث مشكلات وارتباكات في المدرسة لذلك يلجأ المتفوق إلى التظاهر بالغباء لكي لا يشاكسه الآخرين .

–**شعور الطفل المتفوق بالاغتراب أو بالنقص :** فالطفل المتفوق يعرف أنه مختلف عن الأخريين وهذا ما يدفعه إلى الابتعاد الأخريين والانفصال عنهم وقد يؤدي هذا إلى شعوره في بعض الأحيان بأنه اقل منهم وقد

يشعر بالنقص لذلك. (بن فليس، 2014، ص104)

ثامنا-أساليب الكشف عن المتفوقين دراسيا:

يعد اكتشاف المتفوقين دراسيا أساسا لتحديد متطلبات واحتياجات التعليمية وأيضا وضع البرامج التربوية المناسبة لهم، كما أن له أهمية كبيرة في تصنيفهم للدراسة.

1/أساليب المقننة:

أ/**اختبارات الذكاء الفردية:** ويتم الاختبار فيها بشخص واحد من قبل الفاحص ومن مميزاتها أنها تتوفر فيها الملاحظة الدقيقة لسلوك وأفعال الفرد المفحوص.

ب/اختبارات الذكاء الجمعية: تستخدم هذه الاختبارات في التعرف على الطلبة المتفوقين والتي تتألف من تصاميم هندسية يحذف البعض منها وعلى المفحوص أن يختار من بين البدائل البديل الذي يكمل التصميم.

ج/اختبارات التحصيل الدراسي: تعتبر الاختبارات التحصيلية من أكثر الوسائل استخداما في الكشف عن المتفوقين، على أساس أن ارتفاع مستوى التحصيل يعد مؤشرا على تفوق التلميذ وسرعة فهمه للمعلومات فهي تعطي لنا صورة حول نقاط الضعف والقوة للتلاميذ في المواد الأساسية.

د/اختبارات القدرات: وهذا النوع من المقاييس له أهمية خاصة حيث يتم فيه اختبار قدرات التلاميذ من كل الجوانب فلا يتوقف على مجال واحد فقط. (الغامدي ،2009،ص147)

2/الأساليب الغير موضوعية:

أ/ ملاحظات الوالدين: إن ملاحظات الأمهات والآباء في تقدير تفوق أبنائهم لها أهمية كبيرة، فهم أقرب الناس بالنسبة للتلميذ ولديهم دراسة بسلوك ونشاط ابنهم نظرا لتفاعل اليومي الموجود مع الأبناء، ولهذا يجب أن ننظر إلى تقارير الآباء والأمهات فهي وسيلة مساعدة للكشف والتعرف عن الأطفال المتفوقين.

ب/ تقديم المعلمين والأساتذة: يمكن للأساتذة والمعلمين أن يلاحظوا ويتعرفوا على التلاميذ المتفوقين بحكم تفاعلهم الدائم والمباشر داخل القسم، فهم يلاحظون مشاركة التلاميذ ومدى تفاعلهم في الحصة أو فضولهم للمعرفة أو استغراقه في التفكير لوقت طويل ، وكذلك من خلال تحصيله الدراسي العالي.

ج/ ترشيح الأقران: ويشمل أن يقوموا الزملاء داخل الصف بذكر زميلهم الذي يمكن أن يقدم لهم المساعدة في مادة معينة وما لديه من أفكار جديدة، فتمكن هنا أهمية ترشيح الأقران لزملائهم المتفوقين في مدى فاعلية هذا الترشيح وهنا ما ينتج عنه أنهم يحددوا من هو القائد كصفة مميزة بأنه متفوق.

د/حكم الخبراء: إن للمختصين والخبراء طريقة مناسبة للتعرف والكشف على المتفوقين في الميدان الخاص بهم بإضافة لما لديهم من دقة وخبرة في طريقة الكشف والتعرف عليهم فإن لها فوائدها بالنسبة للتلاميذ من خلال تشجيعهم وتحفزهم على بذل مزيد من النشاط والجهد في المجالات التي يتميزون بها فهم يسعون إلى معرفة خصائص المرحلة النمائية وقدرات التلاميذ الحقيقية والأصلية في الأداء المؤقت.

(ميلود، براهيمي، ن.ت،84، 85)

تاسعا- أهمية الذاكرة البصرية لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا:

إن للذاكرة البصرية أهمية خاصة في النشاط الابتكاري والإبداع الفني، وهنا يتطلب تنظيم المعلومات البصرية على اعتبار أنه كلما كانت المعلومات البصرية منظمة ومرتبة من البسيط إلى المعقد والتسلسل في تقديم الأشكال بدءا بالخط المستقيم ثم المنحنى ثم الدائرة ثم المربع ثم الأشكال أكثر تعقيدا ، كما تبرز أهميتها في تحويل المعلومات اللفظية في شتى المواد الدراسية إلى جداول في أشكال مختلفة حيث يساعد ذلك على تنظيم عملية التذكر ، وتبدوا أهمية هذه الذاكرة من خلال سعتها حيث يشير " **أندرسون 2007**" إلى أنه في الكثير من الأحيان تبدو سعة الذاكرة للمعلومات المرئية أكبر منها للمعلومات اللفظية وفي تجربة "**لشيبارد 1967**" طلب فيها من مجموعة المفحوصين للصور كان يعرض عليهم أزواجا من الصور المكونة من واحدة من التي درسوها وواحدة أخرى قاموا بدراستها من بين هذه الصور ، وعلى الجانب الأخر كان هناك موقف لفظي من حيث قيام المفحوصون بدراسة مجموعة من الجمل اللغوية، وكان يتم اختيارهم بالمثل لتقرير قدرتهم على التعرف إلى الجمل التي درسوها عندما تقدم من خلال أزواج من الجمل تتضمن جملة جديدة وجملة قد تمت دراستها (شيخ مطر،2012، ص62، 63)

والذاكرة البصرية تعتبر مرحلة أولية في عملية تسجيل المعلومات البصرية في عملية القراءة والهدف منها هو إعطاء القارئ فكرة عامة عن ذلك الموضوع لفهم عملية القراءة بصورة مبدئية ، كما أن هذه الذاكرة ذات دور أكبر من وحدات التخزين المؤقتة حيث أن المعلومات في الذاكرة البصرية كانت تحفظ للاستخدام اللاحق.

(بن فليس، د.ت، ص161)

عاشرا-البرامج التربوية الخاصة بالمتفوقين:

أ/ برامج التسريع أو التعجيل Acceleratiom program: ويطلق على هذه العملية التعجيل الأكاديمي أيضا حيث يسمح للمتفوق بالتقدم عبر درجات السلم التعليمي أو التربوي بسرعة تتناسب مع قدراته العقلية وتفوقه خلافا لأقرانه العاديين دون اعتبار لعامل السن، وتمكنه من إتمام المناهج المدرسية المقررة في مدة زمنية أقصر وعمر أصغر من المعتاد.

ويساهم برنامج التسريع المدرسي الأكاديمي للمتفوقين دراسيا في تقليل تكاليف التعليم المدرسي على أسرهم ويجعل التعليم أكثر متعة ومن أشكال التسريع نذكر ما يلي:

أ/ القبول المبكر: قبل سن السادسة من عمره الزمني لأن قدرات العقلية التي يمتلكها تفوق القدرات العقلية لمن هم في مثل عمره الزمني، وتتماثل مع من هم أكبر منه في العمر الزمني أي أن هذا القبول يتم على أساس العمر العقلي لا الزمني.

ب/ تخطي الصفوف: يقوم هذا الأسلوب على السماح للطفل المتفوق بتخطي صف واحد خلال مرحلة الدراسية الواحدة ، وقد أيد "تيرمان" هذا الأسلوب حيث كان حوالي 85%من أفراد العينة التي اختارها للدراسة قد تخطوا سنة دراسية واحدة على الأقل خلال مرحلة الابتدائية ، كما وجد حوالي 43%من الأولاد و55%من

البنات قد تخطوا بعض الصفوف. (عجيلات،2017،ص105، 106)

ج/ ضغط الصفوف في مرحلة واحدة: يقصد بذلك اختصار المدة الزمنية التي يقضيها الطفل المتفوق في مرحلة دراسية مقارنة مع المدة التي يقضيها الطفل العادي في تلك المرحلة مثلا يمكن للطفل المتفوق أن يجتاز المرحلة الابتدائية في أربع سنوات بدلا من ست سنوات إذا استطاع أن ينجح في الامتحانات العامة لتلك المرحلة وهو في مستوى الصف الرابع وقد اتبع هذا الأسلوب تفاديا للصعوبات التي قد تنجم عن تخطي الطفل لبعض الصفوف وحدوث فجوة في خبراته التعليمية ، إذا قورن بأقرانه الذين يجتازون المرحلة الدراسية بشكل طبيعي (صوص، 2010، ص53)

2/ برنامج الإثراء: يعد برنامج الإثراء من بين البرامج التعليمية الحديثة التي لاقت اهتماما خاصا من طرف التربويين والمهتمين برعاية المتفوقين دراسيا لما لهذا البرنامج من فوائد كبيرة تعود على المتفوقين دراسيا وتعمل على تنمية قدراتهم وتوجيهها بالشكل الصحيح، فالإثراء يعني إضافة أو إدخال خبرات تعليمية حيث يقتصر الإثراء على إجراء تعديلات أو إضافات على محتوى المناهج أو أساليب التعلم أو نتائج التعليم من دون أن يترتب على ذلك اختصار للمدة الزمنية عادة للانتهاء من مرحلة دراسية وانتقال الطلبة المستهدفين إلى صف أعلى.

وقد يكون الإثراء في جميع مواد الدراسية ويسمى بالإثراء الأفقي ، كما قد يكون في مادة بعينها ويسمى حينها بالإثراء العمودي، ويتم أثناء إعداد البرامج الإثرائية ومراعاة حاجات المتفوقين دراسيا، وكذلك بيئتهم الاجتماعية والثقافية التي ينتمون إليها، ومن مميزات البرنامج الإثراء:

- إمكانية متابعة المتفوقين دراسيا دراستهم مع زملائهم العاديين في الصف الدراسي بشكل طبيعي.
- تعزز الأنشطة الإثرائية للتحصيل الدراسي و التي تهتم بالعمليات العقلية ذات المستوى الأعلى، وتوسع الاهتمامات الثقافية في المدرسة.
- حصولهم على خبرات تعليمية تتناسب مع ما لديهم من قدرات واستعدادات فطرية.
- إمكانية تطبيق برنامج الإثراء التعليمي مع المتفوقين دراسيا بصورة فردية أو جماعية.

3/ برنامج التجميع: المقصود ببرنامج التجميع التعليمي وضع التلاميذ المتفوقين في مجال ما في فصول دراسية واحدة تتوافر مع الظروف والإمكانيات المناسبة لتنمية قدراتهم وميلاتهم بشكل أفضل، ويمكنهم هذا الوضع من التفاعل مع بعضهم البعض والتقليل من التباين الموجود بينهم على مستوى القدرات العقلية والأدائية، لاسيما إذا توفر لديهم معلمين مؤهلين، ولديهم الخبرة والمهارة وإلى جانب ثراء محتوى المقررات الدراسية وتناسبها مع ميولاتهم و استعداداتهم (عجيلات، 2017،ص107-109)

خلاصة الفصل:

اتضح لنا من خلال عرض هذا الفصل الاختلافات الموجودة بين العلماء في تحديد مفهوم التفوق الدراسي، وذلك راجع إلى وجود مفاهيم ذات صلة به، بإضافة إلى أن التفوق الدراسي ربما يكون خاصية ثابتة ، فهو يتأثر بعوامل مختلفة مرتبطة بالفرد كانت أو بيئية .

وبعد هذا العرض النظري في الفصول السابقة سنتطرق للدراسة الميدانية لمعرفة مستوى الذاكرة البصرية لدى المتفوقين دراسيا، وهذا ما سنتناوله في الفصل التالي.

الإطار التطبيقي

الفصل الرابع: مدخل للجانب التطبيقي

أولا– الدراسة الاستطلاعية

ثانيا– المنهج المتبع في الدراسة

ثالثا–حدود الدراسة

رابعا–حالات الدراسة

خامسا– الأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية

تمهيد:

وفي هذا الفصل سيتم عرض مجمل الخطوات والإجراءات التطبيقية التي تم اتخاذها كخطوات تحضرية متمثلة في الدراسة الاستطلاعية لهذا البحث، وهذا ما سيتم عرضه تفصيليا في هذا الجزء.

أولا- الدراسة الاستطلاعية:

للقيام بدراسة أو بحث علمي لا بد أولا من القيام بدراسة الاستطلاعية وهذا من أجل تحديد الإطار العام الذي تجرى فيه الدراسة وكذلك لجمع المعلومات عن الحالات البحث المراد دراستها.

وقد كانت بداية الدراسة الاستطلاعية في حصولنا على تصريح من إدارة الكلية قصد قيامنا بالدراسة الاستطلاعية ، قمنا بزيارة ابتدائية إبراهيم سعادة بـ بسكرة ، حيث تكلمنا مع المديرة وقمنا بتعريفها على الهدف من زيارتنا وموضوع دراستنا وهي مستوى الذاكرة البصرية لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا فأبدت كل الترحيب والاهتمام وقامت بمساعدتنا وتوجهنا إلى قسمين من سنة خامسة ابتدائي وبعد التحدث مع معلمة سنة خامسة (أ) والسنة خامسة (ب) والتطلع على كشوف النقاط التلاميذ تم اختيار حالتين واحدة من سنة خامسة (أ) والثانية من سنة خامسة (ب) التي توافر فيهما الشروط المطلوبة.

ثانيا- المنهج المستخدم: تختلف المناهج البحث العلمي باختلاف المواضيع ولكل منهج وظيفته وخصائصه التي يستند إليها كل باحث في ميدان اختصاصه ، ولقد استخدمنا في هذه الدراسة المنهج الإكلينيكي .

1/ تعريف المنهج الإكلينيكي :

يعرف المنهج الإكلينيكي على أنه: المنهج الذي يستخدم في تشخيص وعلاج الذين يعانون اضطرابات نفسية وانحرافات حسية أو خلقية ، أو من يعانون مشكلات توافقية شخصية أو اجتماعية ، دراسية أو مهنية. (دبراسو ،2014،ص158)

ويرى (1949) Juliette Favez, Daniel Lagache (1968)Boutonnier أن المنهج العيادي مستجيب للهدف الأساسي لعلم النفس العيادي، وهو التوصل إلى فهم الإنسان ضمن كليته وفردانيته ، ضمن وضعية وضمن تطور ، يرتبط بموقف منهجي عام يتضمن في الدراسة -على الأقل الممتدة- حالات فردية ، يعتبر الفرد فيها كإطار مرجعي (benony chahraoiui , 1999, p13)

وقد كان اختيارنا لهذا المنهج كونه الأنسب في دراسة الحالة والذي يتماشى مع موضوع بحثنا.

ثالثا-حدود الدراسة:

أ-الحدود المكانية: تم إجراء هذه الدراسة في ابتدائية إبراهيم سعادة بولاية بسكرة(بسكرة القديمة).

ب-الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في فترة ممتدة من فيفري إلى مارس 2022.

ج-الحدود البشرية: تمثلت الحدود البشرية للدراسة من حالتان للمتفوقين دراسيا في المرحلة الابتدائية (سنة 5 ابتدائي).

رابعا-حالات الدراسة:

اشتملت حالات البحث على تلميذان (02) من السنة الخامسة ابتدائي تبلغان من العمر 10 سنوات وقد اعتمدت في انتقائهما على المعايير التالية:

*أن تكون الحالات يدرسون سنة خامسة ابتدائي.

*وأن تكون الحالات متحصلة على معدل عالي (ممتاز)أي أن يكون متفوقا.

كشوف نقاط التلاميذ في ثلاثي الأول : وذلك للتعرف على التلاميذ المتفوقين انطلاقا من معدل الفصل الأول والسنوات السابقة.

خامسا-أدوات الدراسة :

1-المقابلة العيادية نصف الموجهة:

هي عبارة عن تفاعل لفظي يتم بين الباحث والمبحوث لتحقيق هدف معين (قالي، 2016، ص150)

اعتمدنا في بحثنا على هذا النوع من المقابلة كونها الأنسب لموضوع بحثنا حيث قمنا بما تسمى بالمقابلة نصف الموجهة والتي تحتوي على محاور وقد استخدمنا ثلاثة محاور في دراستنا وهي كالتالي:

المحور الأول: المعلومات و البيانات الشخصية للحالة (التلميذ).

المحور الثاني:محور خاص بالذاكرة البصرية.

المحور الثالث: محور خاص بالتفوق الدراسي.

حيث كانت الملاحظة العيادية ضمنية في المقابلة العيادية.

2-الاختبار:

اشتملت هذه الدراسة على اختبار الذاكرة البصرية

أ-اختبار الذاكرة البصرية لشكل رأي المعقد:

***تعريف الاختبار ووصفه:** هو اختبار اقترحه العالم "**أندري راي**" في عام **1942** وهو اختبار نفسي يستخدم في علم النفس العيادي، وعلم النفس المدرسي يتكون من صورتين (شكلين)، صورة A والصورة B ويستخدم في تقييم النشاط الإدراكي والذاكرة البصرية للصغار والبالغين ويقسم الشكل الهندسي المعقد راي A إلى 18 جزء ، في البداية كان شكل هندسي واحد(A) وكان معقد جدا لهذا حاول أندي إيجاد شكل ثاني أسهل سماه(B) وللإشارة فإن الباحثة طبقت الشكل (B).

***أدواته:** عبارة عن ورقة بيضاء عليها شكل هندسي معقد، ورقة بيضاء لنقل الشكل عليها ، وقلم.

***تعليمته وتطبيقه:** تم إجراءه على مرحلتين

-المرحلة الأولى:

يطلب من الطفل بعد وضع الشكل أمامه بنقل ما يراه فيسمى الرسم هنا "نقل الرسم" .

-المرحلة الثانية:

بعد انتهاء من نقل الرسم يقوم الفاحص بنزع الورقة التي يوجد فيها الشكل النموذجي ، وبعد ثلاث دقائق يطلب منه إعادة الشكل الذي كان أمامه من قبل باستعمال ذاكرته ويسمى هنا (استرجاع الرسم) .

***التنقيط:**

توجد قوائم خاصة بتنقيط أجزاء الشكل الهندسي ، ويتراوح هذا التنقيط بين 0 و 2و الدرجة النهائية للاختبار 36.

الحضور	الدقة	المكان
0.5	0.5	2-1

الحساب يكون كالتالي:

(الحضور +الدقة)× المكان= النقطة

***أساس التنقيط :**

يؤخذ بثلاث معايير:

-الحضور أو الغياب

-النقل الصحيح(الدقة)

-المكان

الفصل الخامس: تقديم الحالات وعرض النتائج

أولا- عرض الحالات

-الحالة الأولى

-الحالة الثانية

-التحليل الشامل للحالات

ثانيا-التحليل العام للنتائج على ضوء التساؤلات

-مناقشة النتائج على ضوء الدراسة

-خاتمة

عرض الحالات

تقديم الحالة الأولى:

التعريف بالحالة:

الاسم: ب

الجنس: أنثى

العمر : 10سنوات

السكن: المدينة

المستوى الدراسي: 5 ابتدائي

السوابق العائلية:

عمر الأم : 45 سنة

مهنتها: ربت بيت

المستوى التعليمي: //

عمر الأب: 48 سنة

مهنته: عامل يومي

المستوى التعليمي: //

عدد الإخوة: 4 – رتبتها : الأخيرة (5)

معدل الفصل الأول : 10/10

ملخص المقابلة مع الحالة الأولى:

تمت المقابلة مع الحالة على إنفراد في قسم من الأقسام الخالية عند المقابلة مع الحالة الأولى لاحظت عليها الهدوء والرزانة والجواب على قدر السؤال بتركيز، تقول الحالة بأنها تحصلت على معدل 10 في الفصل الأول وكذلك أنها تتذكر ما حفظته وتحب مادة الرياضيات خاصة وتميل إلى الجانب الهندسي أكثر من العددي وأنها تحب الرسم..

ملخص المقابلة مع المعلمة

تقول المعلمة عن الحالة الأولى (ب) أنها تلميذة تتميز بالهدوء والتركيز وأنها لا تتكلم في القسم وخاصة في الدرس إلا للضرورة ، ذكية ونشيطة ومن الممتازين في القسم ، و اجتماعية مع زملائها وتتعامل معهم بشكل طبيعي، وعندما سألتها عن مستوى الذاكرة البصرية لديها أجابت المعلمة أن ذاكرتها جيدة ومستواها

عالي وأنها ممتازة في مادة الرياضيات خاصة الجانب الهندسي أكثر من العددي وكذلك اللغة العربية بدليل أنها تحصلت على علامة 10في جميع المواد و معدلها 10/10في الفصل الأول وأنها تجيد وتحب الرسم وهذا من خلال ما لاحظته على رسمتها .

جدول رقم (01): يمثل التحليل الكمي لاختبار رأي المعقد للحالة الأولى (1)

نمط البناء	**II+I**
نقل الرسم	**28.5**
مدة الإنجاز	**10د**
نمط البناء	**III**
نقل الرسم من الذاكرة	**22.5**
مدة إنجاز الشكل من الذاكرة	**13د**

التحليل الكيفي للاختبار راي المعقد للحالة الأولى:(أنظر للملحق رقم 04)

نمط نقل الرسم:

بالنسبة لنمط الرسم في النقل فهو ينتمي إلى نوع (I+II) فهو يشبه من الأسفل على شكل بيت والذي يمثل نسبة 46% نسبة مئوية.

دقة وثراء الرسم

نلاحظ أن الحالة (ب) قد حافظت على الشكل القاعدي لشكل رأي المعقد ، حيث أنها بدأت برسم المستطيل الكبير الذي يعتبر مركز الشكل ، كما أنها رسمت تقريبا كل الأشكال الأساسية نسيت فقط رسم الخط الأفقي القريب من المستطيل الصغير (أعلاه) وحافظت على حجم شكل كما هو .

مدة إنجاز الشكل:

استغرقت الحالة 10 دقائق في نقل الشكل وهذا يعتبر وقت ليس طويل.

الرسم من الذاكرة (الاسترجاع) : للحالة الأولى

نمط استرجاع الرسم:

بالنسبة لنمط الرسم في مرحلة الاسترجاع فهو ينتمي إلى نوع (III) الذي يمثل 45 % نسبة مئوية.

دقة وثراء الرسم:

نلاحظ أن الحالة (ب) قد قامت برسم الأشكال في نفس المكان الذي رسمت فيه في مرحلة النقل ، كذلك أنها بدأت برسم المستطيل الكبير ورسمت كل الأشكال الأساسية لكن قامت بتصغير في حجم بعض الأشكال ،

ونسيت الجزء (07)الذي يمثل الخط الأفقي القريب من المستطيل الصغير (أعلاه) وكذلك نسيت رسم شكل رقم (16) الذي هو الخط الأفقي الذي يقسم المستطيل الكبير ولكن النقل الرسم كان أكثر دقة من استرجاعه.

مدة الإنجاز الشكل: استغرقت 13د في استرجاع الرسم حيث أنها أخذت وقت وهي تفكر في موضع الأشكال وهذا ما أخذ منها الكثير من الوقت .

التحليل الشامل للحالة الأولى (ب):

الحالة أنثى عمرها 10 سنوات تدرس سنة خامسة ابتدائي تأتي في المرتبة الأخيرة من بين أربعة إخوة غير معيدة لأي سنة دراسية وعند المقابلة مع الحالة لا حظنا أنها تمتاز بالهدوء والرزانة والإجابة على قدر السؤال تركز كثيرا وتهتم بدروسها وتشارك في القسم ، تجلس في الصف الثاني في الطاولة الثانية ، كما أنها تحب مادة الرياضيات وتميل أكثر إلى الجانب الهندسي وتجيد كذلك الرسم حيث تحصلت على أعلى معدل على مستوى القسم وكذلك على مستوى المدرسة 10/10 ،علاقتها مع المعلمة جيدة لا تتكلم إلا للضرورة خاصة وقت الدرس فهي من الممتازين في القسم ، أما عن علاقتها بزملائها فهي اجتماعية بطبعها محبوبة من الجميع .

–وعند تقييمنا لاختبار راي المعقد للذاكرة البصرية فقد كان نمط الرسم في مرحلة النقل من النوع I+II والذي يمثل 46% نسبة مئوية وهو يشبه (شكل بيت من الأسفل) وقد كانت نتائجها جيدة حيث تحصلت في نقل الرسم على درجة 28.5 ومدة الإنجاز كانت ليس بالوقت الطويل حيث استغرقت 10د فقد بدأت برسم المستطيل الكبير الذي يعتبر مركز الشكل كما قامت برسم كل العناصر الأساسية نسيت فقط الجزء السابع(7) والذي هو الخط الأفقي القريب من المستطيل الصغير (أعلاه) ، أما بالنسبة لمرحلة الاسترجاع فقد كان نمط الرسم من نوع (III) حيث تحصلت على درجة 22.5 فقد رسمت في نفس المكان وبدأت برسم المستطيل الكبير لكن صغرت حجم الأشكال قليلا ونسيت رسم الخط الأفقي القريب من المستطيل الصغير (أعلاه) وكذلك نسيت الجزء (16) الخط الأفقي الذي يقسم المستطيل الكبير فقد أخذت 13د في استرجاع الرسم فهي لم ترسم الأشكال في مرحلة الاسترجاع بنفس دقة مرحلة النقل.

ومن خلال اختبار راي المعقد والمقابلات تبين لنا أن الحالة لديها مستوى مرتفع في الذاكرة البصرية وهذا ما بينته نتائج دراسة برهان سيف الدين أن مستوى الذاكرة العاملة البصرية مرتفع لدى الطلبة المتفوقين

الحالة الثانية:

التعريف بالحالة:

الاسم: أ

الجنس: أنثى

العمر: 10سنوات

السكن: المدينة

المستوى الدراسي: خامسة ابتدائي

السوابق العائلية:

عمر الأم :38 سنة

مهنتها : ماكثة بالبيت

المستوى التعليمي: ثانوي:

عمر الأب: 45 سنة

مهنته: تاجر

المستوى التعليمي: 2 متوسط

عدد الإخوة :5 رتبتها 2

معدل الفصل الأول: 9.65

ملخص المقابلة مع الحالة الثانية:

جرت المقابلة مع الحالة على انفراد في قسم فارغ ، أثناء المقابلة مع الحالة (أ) لاحظت عليها الهدوء والإجابة على كل الأسئلة بكل أريحية وتركيز ، تقول الحالة أنها تحب الرياضيات وأنها تحصلت على معدل 9.65 في الفصل الأول وأنها تحصلت على المرتبة الثانية في القسم .

ملخص المقابلة مع المعلمة:

تقول المعلمة عن الحالة (أ) أنها غير حركية تتميز بالهدوء والتركيز داخل القسم ، قليلة الكلام وتقوم بالمشاركة بهدوء على خلاف زملائها ونشيطة وذكية في حل التمارين على الصبورة ، وأنها من الأوائل وعندما سألتها عن مستوى الذاكرة البصرية لديها حسب رأيك فأجابت المعلمة أنها ذكية وتحفظ بسرعة ونقاطها جيدة في جميع المواد خاصة مادة الرياضيات ومواد الحفظ وكذلك تتميز بإتقان رسم الأشكال

الهندسية.

جدول رقم(02): يمثل التحليل الكمي لاختبار رأي المعقد للحالة الثانية(2):

نمط البناء	**II**
نقل الرسم	**33.5**
مدة الإنجاز	**12د**
نمط البناء (الذاكرة)	**II**
استرجاع الرسم من الذاكرة	**21**
مدة إنجاز الشكل من الذاكرة	**14د**

التحليل الكيفي لاختبار الراي المعقد للحالة الثانية: (أنظر للملحق رقم 04)

نمط نقل الرسم:

بالنسبة لنمط الرسم في مرحلة الاسترجاع فهو ينتمي إلى نوع (II) وهو يشبه (شكل البيت).

دقة وثراء الرسم:

نلاحظ أن الحالة (أ) بدأت برسم الضلعين المتساويين المشكلين للمثلث الكبير فقد رسمت الشكل على يسار الورقة و حافظت على الرسم الصحيح لكل الأشكال الأساسية ، ولكنها لم تحافظ على دقة الرسم في قطري المستطيل الكبير (الجزء الثالث03) كذلك (الجزء الثامن08) الذي يمثل الخطوط الأفقية المتوازنة، حيث أنها لم تكن متوترة وترسم بكل أريحية ورسمت الشكل بحجم كبير.

مدة إنجاز الشكل:

استغرقت الحالة (أ) في نقل الشكل 12 دقيقة وهو ليس بالوقت الطويل لأنها كانت تدقق في الرسم وتركز كثيرا.

الرسم من الذاكرة (الاسترجاع) للحالة الثانية:

نمط استرجاع الرسم:

بالنسبة لنمط الرسم في الاسترجاع فهو ينتمي إلى نوع (II) والذي يمثل نسبة مئوية 36%.

دقة وثراء الرسم

قامت الحالة (أ) بتغيير مكان الرسم حيث رسمت الشكل في مرحلة النقل في الجهة اليسرى في الأعلى، لكن عند الاسترجاع الرسم قامت برسمه في الوسط ويميل أكثر إلى الأعلى ، وبدأت برسم المستطيل الكبير الذي يعتبر مركز الشكل وكذلك قامت بتصغير حجم بعض الأشكال منها الجزء رقم (18) المربع الصغير بالخط

المائل داخله ، من الجهة اليسرى إلى الأسفل من المستطيل الكبير ونسيت رسم الخط الأفقي القريب من المستطيل الصغير(أعلاه) وأيضا الصليب السفلي الذي يلتصق في العنصر رقم (5) بواسطة خط عمودي صغير، وقامت الحالة أيضا بإضافة خطوط داخل الضلعين المتساويين المشكلين للمثلث الكبير يمين المستطيل الكبير، وكذلك إضافة خط للخطوط الخمسة المائلة حيث كان نقل الرسم أكثر دقة من استرجاعه.

مدة إنجاز الشكل في مرحلة الاسترجاع (الذاكرة):

استغرقت الحالة (أ) 14 دقيقة في استرجاع الرسم حيث أنها أخذت وقت طويل في التفكير في مواقع الأشكال.

تحليل الشامل للحالة الثانية:

الحالة أنثى 10 سنوات تدرس بالسنة الخامسة ابتدائي تأتي في المرتبة الثانية من بين خمسة إخوة غير معيدة لأي سنة دراسية، عند المقابلة مع الحالة (أ) وملاحظتنا لها بدلت أنها تتميز بالهدوء والإجابة على كل الأسئلة بكل أريحية وتركيز تحترم المعلمة تطيع أوامرها، مهتمة بالدرس تشارك في القسم تجلس في الصف الأول في الطاولة الثالثة ، تتميز بارتفاع تحصيلها الدراسي ، كما أنها تحصلت على المرتبة الثانية في القسم بمعدل 9.65 غير فوضوية لا تشوش وتنتبه مع المعلمة ، أما عن علاقتها مع زملائها جيدة والكل يحبها .

-عند تقييمنا لاختبار راي المعقد للذاكرة البصرية فقد كان نمط الرسم في مرحلة النقل من نوع (II) والذي يشبه شكل بيت والذي يمثل نسبة مئوية 36% فقد كانت نتائجها جيدة فأخذت في نقل الرسم 33.5 ومدة الإنجاز كانت وقت طويل 12 دقيقة ، حيث أنها حافظت على الرسم كما هو في مرحلة النقل وأنها لم تحافظ على دقة قطري المستطيل الكبير (الجزء الثالث) وكذلك (الجزء الثامن) الذي يمثل الخطوط الأفقية المتوازنة ، أما في مرحلة الاسترجاع فكان نمط (II) والذي يمثل 36% فقد غيرت مكان الرسم وكذلك قامت بتصغير حجم بعض الأشكال ونسيت رسم الخط الأفقي القريب من المستطيل الصغير (أعلاه) وأيضا الصليب السفلي الذي يلتصق في العنصر رقم (5) بواسطة خط عمودي صغير وقامت بإضافة خط للخطوط الخمسة المائلة فقد أخذت درجة 21 وكان الوقت الذي استغرقته طويل 14د حيث كان نقل الرسم أكثر دقة من استرجاعه ومن خلال اختبار راي المعقد والمقابلات تبين لنا أن الحالة لديها مستوى مرتفع في الذاكرة البصرية وهذا ما بينته دراسة دنيا سمير علي مكي والتي كانت نتائجها أنه توجد فروق بين التلاميذ العاديين والمتفوقين عقليا في الذاكرة العاملة البصرية المكانية .

التحليل العام للحالات :

بناء على المعلومات التي تحصلنا عليها من المقابلة مع الحالتين والمعلمتان ومن خلال اختبار رأي المعقد للذاكرة البصرية وملاحظة الحالتين والاطلاع على ملفاتهما وسجلاتهما الدراسية ، نجد بأن الحالتين تشتركا في نقاط وتختلف في نقاط أخرى.

1/ نقاط التشابه:

*كل من الحالتين لديهما ذاكرة بصرية جيدة

*كل من الحالتين لديهما ارتفاع في التحصيل الدراسي في جميع المواد

*كل من الحالتين تتميزان بالهدوء والتركيز والانتباه

*كل من الحالتين غير معيدتان لأي سنة دراسية

*كل من الحالتين كانت نتائجهما جيدة في مرحلة النقل لشكل رأي المعقد

*كل من الحالتين حافظتا على كل الأشكال الأساسية

2/ نقاط الاختلاف:

*الحالة الأولى لديها تحصيل دراسي أكبر من الحالة الثانية

*الحالة الثانية اجتماعية أكثر من الحالة الأولى

*الحالة الثانية حافظت على الشكل في مرحلة الاسترجاع حيث كانت أكثر دقة من الحالة الأولى

*كان الاختلاف في التركيز واضح بين الحالتين الأولى والثانية ، وكانت الحالة الثانية أكثر تركيز من الحالة الأولى مع أن الحالة الأولى تحصيلها الدراسي أكبر من الحالة الثانية.

ثانيا- التحليل العام على ضوء التساؤلات:

انطلاقا من تساؤل البحث الذي مفاده ما مستوى الذاكرة البصرية لدى التلميذ المتفوق دراسيا في مرحلة التعليم الابتدائي لسنة الخامسة بابتدائية إبراهيم سعادة بـ بسكرة.

لقد تبين لنا من خلال اختبار راي المعقد والنتائج المرتفعة التي تحصلت عليها الحالتين من حيث نمط الرسم بالنسبة للحالة الأولى (ب) : في مرحلة النقل فهو ينتمي إلى نوع(I+II) حيث أنه يشبه شكل بيت من الأسفل والذي يمثل 46%، فقد استغرقت الحالة 10د وهذا ليس بالوقت الطويل وبالنسبة لنمط الرسم في مرحلة

الاسترجاع فهو ينتمي إلى نوع(III) الذي يمثل 45%فقد استغرقت 13د حيث أنها أخذت الوقت الكافي في استرجاع الرسم.

أما الحالة الثانية (أ) فنمط رسمها في مرحلة النقل ينتمي إلى نوع (II) وهو يشبه شكل بيت واستغرقت 12 د وهو ليس بالوقت الطويل ، وفي مرحلة الاسترجاع نمط الرسم (II) ويمثل نسبة 36% واستغرقت 14د حيث أنها أخذت وقت طويل في التفكير.

–وبتالي فالوصول إلى الذاكرة البصرية يتطلب التفكير وهذا ما ظهر على الحالتين حيث قاموا برسم شكل رأي المعقد بتحويله إلى أشياء محسوسة (بيت) وهذا ما انعكس على طريقة الرسم الذي لم تستغرق فيه الحالتين وقت طويل لإنجازه ، كما أن الرسم بدء ناضج ومنظم بالنسبة لسنهم في مرحلة النقل، أما مرحلة الاسترجاع فإن الحالة الأولى (ب) قامت بتصغير بعض الأشكال ونسيت الجزء (07) أما الحالة الثانية (أ) نسيت رسم الصليب السفلي الذي يلتصق بالعنصر (05) .

مناقشة النتائج على ضوء الدراسة:

استهدف موضوع الدراسة معرفة مستوى الذاكرة البصرية لدى التلميذ المتفوق دراسيا باستخدام اختبار شكل راي المعقد عن النقل والذاكرة ولهذا الغرض تم انتقاء حالتين من التلاميذ المتفوقين دراسيا .

ولقد ظهرت نتائج الاختبار أن مستوى الذاكرة البصرية مرتفع عند الحالتين حيث تمكنتا من رسم الشكل رأي المعقد وهذا راجع إلى أن الحالتين (أ) و(ب) لا يعانيان من اضطراب في التموضع الفضائي ، حيث قامتا برسم جميع الأشكال الأساسية في مرحلة النقل والاسترجاع ، وفي الأخير نجد أن الفرضية قد تحققت وأن مستوى الذاكرة البصرية لدى التلميذ المتفوق دراسيا مرتفع من خلال اختبار راي المعقد .

خاتمة:

من خلال النتائج المتحصل عليها من الدراسة والتي سمحت لنا بالإجابة على تساؤلها . وهو الهدف الأساسي من هذه الدراسة هو محاولة معرفة مستوى الذاكرة البصرية لدى التلميذ المتفوق دراسيا، وهذا من خلال تطبيق اختبار راي المعقد على الحالتين وتحليل وإثراء متغيرات الدراسة توصلت النتائج إلى تحقيق الفرضية التي دلت على أن التلاميذ المتفوقين دراسيا يتميزون بمستوى مرتفع في الذاكرة البصرية، ومن هنا تبين لنا أن الذاكرة البصرية عنصر أساسي في عملية التعلم واكتساب القدرة لدى التلاميذ فهي أحد أهم الوظائف المعرفية.

وفي الأخير نستنتج أن الذاكرة البصرية لها أهمية في النشاط المعرفي في معالجة المعلومات وأن أي خلل يصيبها يؤثر على تعلم المهارات والمكتسبات القاعدية للطفل.

المراجع

المراجع:

باللغة العربية

-أحمد عدنان المغربي ، (2015) ، **الموهبة والإبداع والتفوق** ، الطبعة العربية، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان.الأردن

-بكاي ميلود، براهيمي محمد،(دون تاريخ)، **رعاية التفوق والمتفوقين دراسيا بين الحاجات الفردية والضرورة المجتمعية**، د.ط، د.د، جلفة.

-زكريا الشربيني، يسرية صادق ،(2002)، **أطفال عند القمة الموهبة والتفوق العقلي والإبداع** ،ط1،دار الفكر العربي، مدينة النصر القاهرة .مصر.

-زياد كامل اللالا وآخرون،(دون تاريخ)، **أساسيات التربية الخاصة** ،د.ط ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.

-سوزان رمضان الشوا ، (2006) ، **تقنيات الذاكرة ، تقنيات الذاكرة العجيبة** ، ط1 ، الجزء الأول ، د.د ، د.ب.

-عبد الرحمان سيد سليمان ،(دون تاريخ)، **سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة** ، د.ط، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.مصر.

-عبد الرحمان سيد سليمان، صفاء غازي أحمد، (2001)، **المتفوقون عقليا** ، د.ط، مكتبة زهراء الشرق القاهرة، مصر.

-عبد الفتاح عبد المجيد الشريف ،(2011)، **التربية الخاصة وبرامجها العلاجية** ،ط1 ، مكتبة لأنجلو المصرية ،مصر.

-عبد الوهاب محمد كامل، (1994)، **علم النفس الفيزيولوجي مقدمة في الأسس السيكو فسيولوجية والنيورلوجية للسلوك الإنساني** ط2، جامعة طنطا ، مصر.

-ماجدة السيد عبيد ، (2000) ، **تعليم الأطفال ذوي الحاجات الخاصة** ، ط1 ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان .الأردن.

-مدحت عبد الحميد عبد اللطيف ، (1999)، **الصحة النفسية والتفوق الدراسي** ، د.ط، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع ،الإسكندرية، مصر.

-مصطفى ذوري القمش ، خليل عبد الرحمان المعايطة، (2007) ،**سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع طباعة ،عمان، الأردن.

-وليد السيد أحمد خليفة وآخرون، (2010)، **الذاكرة ما وراء الذاكرة لد المتخلفين عقليا في ضوء علم النفس المعرفي**، ط1، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية ، مصر.

مذكرات:

-إبراهيم شيخ مطر، (2016) ، **الذاكرة البصرية لدى المعوقين سمعيا والعاديين** ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستر في التربية الخاصة ، كلية التربية قسم التربية الخاصة ، جامعة دمشق .

-البشير شرفوح ، (2011) ، **العلاقة بين السيطرة الدماغية واضطراب الإدراك البصري لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الرياضيات** ، مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجستر ، كلية علم النفس ، جامعة الجزائر.

-إلهام محمد حسن ، (2016) ، **الذاكرة البصرية لدى الأطفال المصابين بالتوحد في مراكز التربية الخاصة والأطفال العاديين** ، بحث معد للحصول على درجة الماجستر في التربية الخاصة ، كلية التربية ، جامعة دمشق .

-أمال بواللیف، (2010)، **مركز الضبط وعلاقته بالتفوق الدراسي الجامعي** ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستر في علم نفس تربوي ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة باجي مختار ، عنابة.

-حازم محمد عبد العال محمود، (2013)، **فاعلية برنامج تدخل المبكر للحد من القصور في بعض المهارات البصرية لأطفال الروضة ذوي صعوبة التعلم النمائية** ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستر في دراسات الطفولة معهد الدراسات النفسية للطفل جامعة عين شمس.

-حيدر نورة ، بونوالة خضرة ،(2019)، **إستراتجيات التعلم وعلاقتها بالتفوق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية** ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة أكلي محند أولحاج ، لبويرة.

-خديجة بن فليس،(دون تاريخ) ، **أنماط السيادة النصفية للمخ والإدراك والذاكرة البصريين** ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس التربوي ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة الإخوة منتوري ، قسنطينة.

-سامية حسناوي ،(2020) ، **عوامل التفوق الدراسي في المدرسة الجزائرية** ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة محمد بوضياف ، مسيلة

-سعيد بوجلال ، (2009)، **المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالتفوق الدراسي لدى تلاميذ وتلميذات مرحلة المتوسطة** ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستر في علم النفس الاجتماعي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة الجزائر.

-سلوى عبد الهادي الظفيري ، (2019)، **العوامل المؤثرة على التفوق الدراسي من وجهة نظر طلاب مرحلة الثانوية في دولة الكويت** ، كلية التربية الأساسية ، الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

-سمية عقالي، (2008)، **العوامل الاجتماعية وتأثيرها على التفوق الدراسي للتلاميذ** ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستر في علم الاجتماع التربية، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، باتنة.

-سميرة ونجن، (2017)، **إسهام الأسرة التربوي في تفوق الأبناء دراسيا** ، مذكرة مكملة لنيل شهادة دكتوراه في علم الاجتماع ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر ، بسكرة.

-شادية هميلة،(2011)، **الإستراتجية الأسرية التربوية للمتفوقين** ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستر في علم النفس تربوي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، عنابة.

-عبد الباقي عجيلات، (2016)، **دور الأسرة الجزائرية في رعاية الأبناء الموهوبين والمتفوقين دراسيا نموذجا**، مذكرة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف2.

-عزم الله بن عبد الرزاق بن صالح الغامدي ،(2009)، **التفكير العقلاني والتفكير الغير العقلاني ومفهوم الذات ودافعية الانجاز** ، مذكرة مقدمة للحصول على درجة دكتوراه في علم النفس ، كلية التربية ، جامعة أم القرى، مكة المكرمة و جدة.

-علي محمد الشاعر ،(دون تاريخ)، **التفوق الدراسي لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا** ، دراسة ميدانية على تلاميذ صف الثالث الإعدادي ، كلية الآداب ، جامعة سبها.

-فاطمة جميل عبد الله صوص، (2010)، **إستراتجيات المعلمين في التعامل مع المتفوقين دراسيا في المدارس الثانوية الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمدربين** ، مذكرة مقدمة للحصول على درجة الماجستر في الإدارة التربوية، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية.

-فتيحة مقحوت ،(2014)،**أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتفوقين في شهادة تعليم المتوسط** ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستر في علم النفس الاجتماعي ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، الجزائر العاصمة.

-فريحة صندوق ،(2015) ، **جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بالتفوق الدراسي** ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستر في العلوم النفسية والتربوية ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة عمار ثليجي ، بالأغواط.

-فطيمة دبراسو، (2014)، **اضطراب التصور الجسدي وعلاقته بصعوبة تعلم القراءة والكتابة عند الطفل** ، أطروحة مقدمة لنيل الدكتوراه في علم النفس العيادي ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة سطيف 2-الجزائر-.

-كريمة بن فليس، (2014)، **محددات الاختيار الدراسي في عملية التوجه لد مرحلة الثانوية** ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستر في علوم تربية ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة لحاج لخضر، باتنة.

-لبنى مختار عبد الله البنا، (2010)، **تحليل مضمون الأوراق والبحوث العلمية المحكمة في توطين علم النفس الموهبة التفوق في العالم العربي** ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الفلسفة في علم النفس ، كلية الآداب ، جامعة الخرطوم، السودان.

-منى هاشم محمد طه، (2020) ، **الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للطلاب الموهوبين بمدارس الموهبة وتمييز المرحلة ثانوية**، بحث مقدم لنيل درجة دكتوراه في علم النفس، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، بولاية الخرطوم السودان.

-نصيرة قتال ، سارة قتال، (2019) ، **وظيفة الذاكرة البصرية – الفضائية لدى الأطفال المعاقين سمعيا وأثرها على مهارة الكتابة** ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة أكلي محند أولحاج ، لبويرة.

المجلات :

-راضية طاشمة ، جبور حنان ، (2020) ، **إستراتجيات لتحسين الذاكرة** ، المجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد 04 ، جامعة أبي بكر بلقايد ، تلمسان (الجزائر).
-رشيد ناصر خليفة ، (2019) ، **الذاكرة البصرية لدى طلبة المرحلة الإعدادية** ، مجلة كلية التربية ، العدد37 ، جزء 3 ، جامعة واسط .
-سامر مطلق محمد عياصرة ، نور عزيزي إسماعيل ، (2012) ، **سمات وخصائص الطلبة الموهوبين والمتفوقين كأساس لتطوير مقاييس الكشف عنهم** ، مجلة العربية لتطوير التفوق ، العدد 04، جامعة العلوم
-سعود مبارك سالم البادري ، سيف بدر محمد الكندي ، (2019) ، **أساليب تفوق الإناث على الذكور من وجهة نظر المعنيين في الحقل التربوي وأولياء أمور الطلبة** ، مجلة الروافد ، المجلد 03 ، العدد 01، عمان.
-عبد العزيز السيد الشخص ، (2015) ، **أساليب التعرف على المتفوقين عقليا والموهوبين ورعايتهم وتنمية قدراتهم الابتكارية** ، مؤتمر الدولي المثالي للموهوبين والمتفوقين ، كلية التربية ، جامعة الإمارات العربية المتحدة.
-غريب النعاس ، (دون تاريخ) ، **الذاكرة وعلاقتها ببعض أبعاد الإدراك البصري لدى عينة من الأطفال المصابين بعرض داون والأطفال العاديين** ، مجلة الجزائرية للطفولة والتربية ، جامعة البليدة 2.
-مريم بنت حافظ عمر تركشاني ، (2020) ، **الإسهام لكل من الذاكرة البصرية وبعض متغيرات الديمغرافية في التنبؤ بالتميز البصري للأطفال الصم وضعاف السمع** ، المجلة التربوية ، د.ع ، جامعة السوهاج.
-نائلة المحمودي ، (دون تاريخ) ، **الموهوب خصائصه وسماته وأساليب اكتشافه ورعايته** ، مجلة كلية الفنون والإعلام ، العدد 03 ،جامعة طرابلس .
-ياسمين صلاح رشاد سيد ، (2021) ، **ارتقاء الذاكرة البصرية لدى الأطفال ذو الإعاقة الفكرية البسيطة** ، مجلة كلية التربية ، الجزء 03 ، عدد يوليو ، جامعة بن يوسف .

المراجع الأجنبية:

-Lee, M.(2003), **Educational psychologie: A cognitive view** .new York : Holt rineheart and wiston.
-Swanson, H Saez , L (2003): **Memory Difficulties in children and adults with Learning disabilities, in H.L. Swanson , Harris .R.karen , Graham , steve. (eds)** .handbook of Learning disabilities: the Guildford pressa , new York.
-Benony Herve. Chah roui Khadija **L entretien clinique Collection** les topos . paris . duodi (1999).

المواقع:

-https: // Search . MANDURAH .COM./record/ 8022/9

الملاحق

الملحق رقم(01) : المقابلات

محاور المقابلات العيادية النصف الموجهة للحالات:

المحور الأول : محور المعلومات الشخصية

المحور الثاني : محور الذاكرة البصرية

المحور الثالث : محور التفوق الدراسي

محاور المقابلات العيادية النصف الموجهة مع المعلمين

المحور الأول : محور المعلومات حول الحالة

المحور الثاني : محور الأسئلة حول جانب الذاكرة البصرية

المحور الثالث: محور الأسئلة حول التفوق الدراسي

الملحق رقم (02): شكل اختبار راي المعقد.

تعريف بالاختبار :هو اختبار اقترحه العالم " أندي راي" في عام 1942 وهو اختبار نفسي يستخدم في تقييم النشاط الإدراكي والذاكرة البصرية للصغار والبالغين ويتكون من 18 جزء.

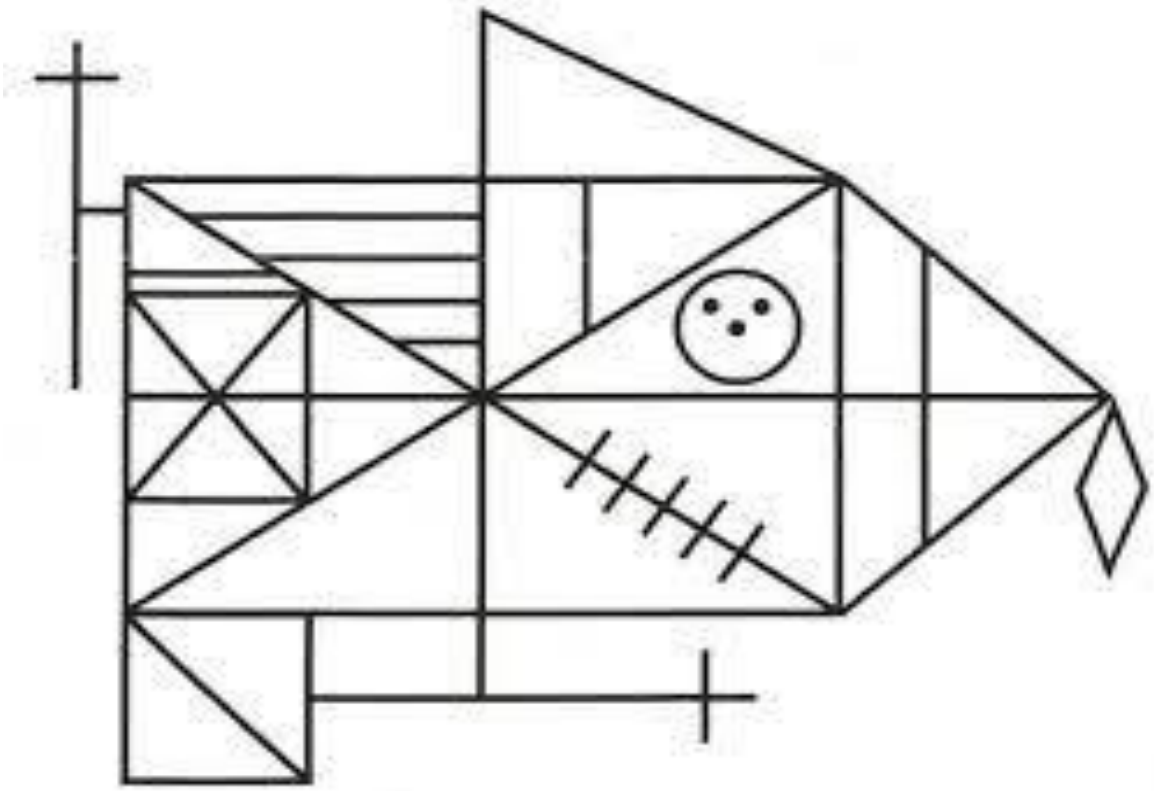

الملحق رقم (03): يمثل كيفية تحليل الشكل المعقد (النقل ، الاسترجاع)

الرقم	الوحدة	الحضور	الدقة	المكان	النقطة
01	صليب خارجي بجوار الزاوية اليسرى للمستطيل الكبير				
02	المستطيل الكبير والذي يعتبر مركز الشكل				
03	قطري المستطيل الكبير				
04	الخط الأفقي الذي يقسم المستطيل الكبير إلى قسمين				
05	الخط العمودي الذي يقسم المستطيل الكبير إلى قسمين				
06	المستطيل الصغير الداخلي (الواقع في الجانب الأيسر للمستطيل الكبير)				
07	الخط الأفقي القريب من المستطيل الصغير (أعلاه)				
08	الخطوط الأفقية المتوازنة				
09	المثلث العلوي المشكل من نصف الجانب العلوي للمستطيل الكبير				
10	الخط العمودي الواقع بين مثلث داخل المستطيل الكبير وتحديدا تحت العنصر 09				
11	الدائرة والنقط الثلاث				
12	الخطوط الخمسة المائلة				
13	الضلعين المتساوين المشكلين للمثلث الكبير يمين المستطيل الكبير				
14	المعين الصغير المعلق في رأس المثلث(العنصر13)				
15	الخط العمودي داخل العنصر 13				
16	خط أفقي يمثل امتداد للخط الأفقي الذي يقسم المستطيل الكبير				
17	الصليب السفلي الذي يلتصق بالعنصر 5 بواسطة خط عمودي صغير				
18	المربع الصغير بالخط المائل داخله ، من الجهة اليسرى إلى الأسفل من المستطيل الكبير				
	المجـمـوع				

الملحق رقم(04): يمثل ورقة تنقيط شكل راي المعقد

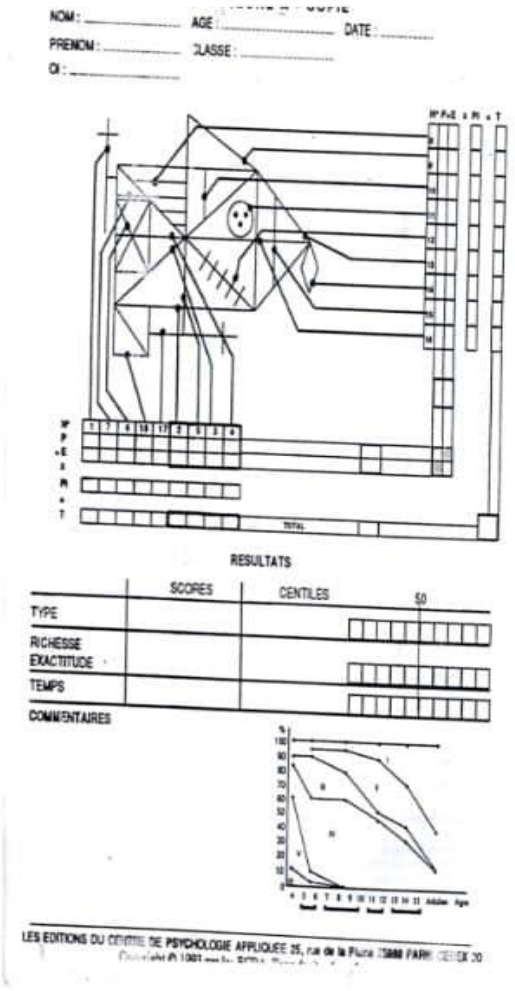
NOM : AGE : DATE :
PRENOM : CLASSE :
QI :

RESULTATS

	SCORES	CENTILES 50
TYPE		
RICHESSE		
EXACTITUDE		
TEMPS		

COMMENTAIRES

LES EDITIONS DU CENTRE DE PSYCHOLOGIE APPLIQUÉE 25, rue de la Pluie

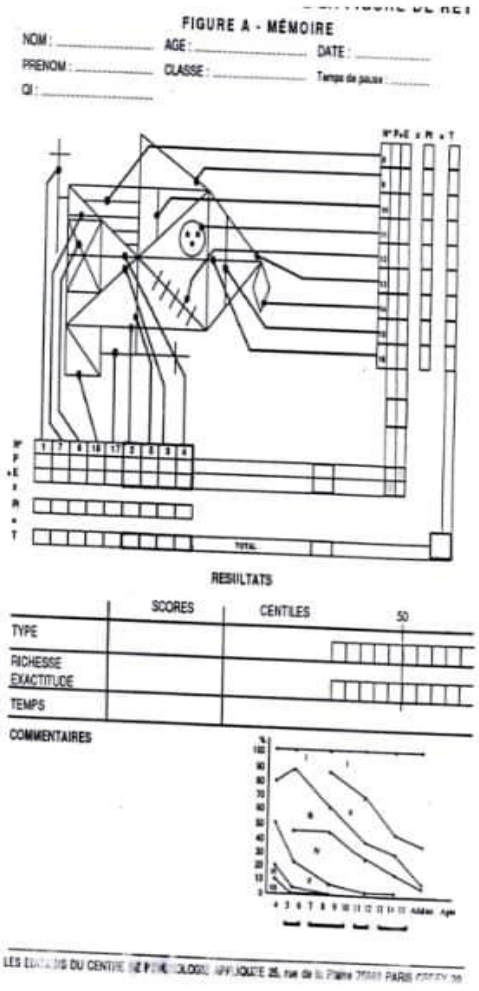
FIGURE A - MÉMOIRE

NOM : AGE : DATE :
PRENOM : CLASSE : Temps de pause :
QI :

RESULTATS

	SCORES	CENTILES 50
TYPE		
RICHESSE		
EXACTITUDE		
TEMPS		

COMMENTAIRES

LES EDITIONS DU CENTRE DE PSYCHOLOGIE APPLIQUÉE 25, rue de la Pluie

الملحق رقم(05): اختبار راي المعقد للحالة الأولى (ب) عن النقل

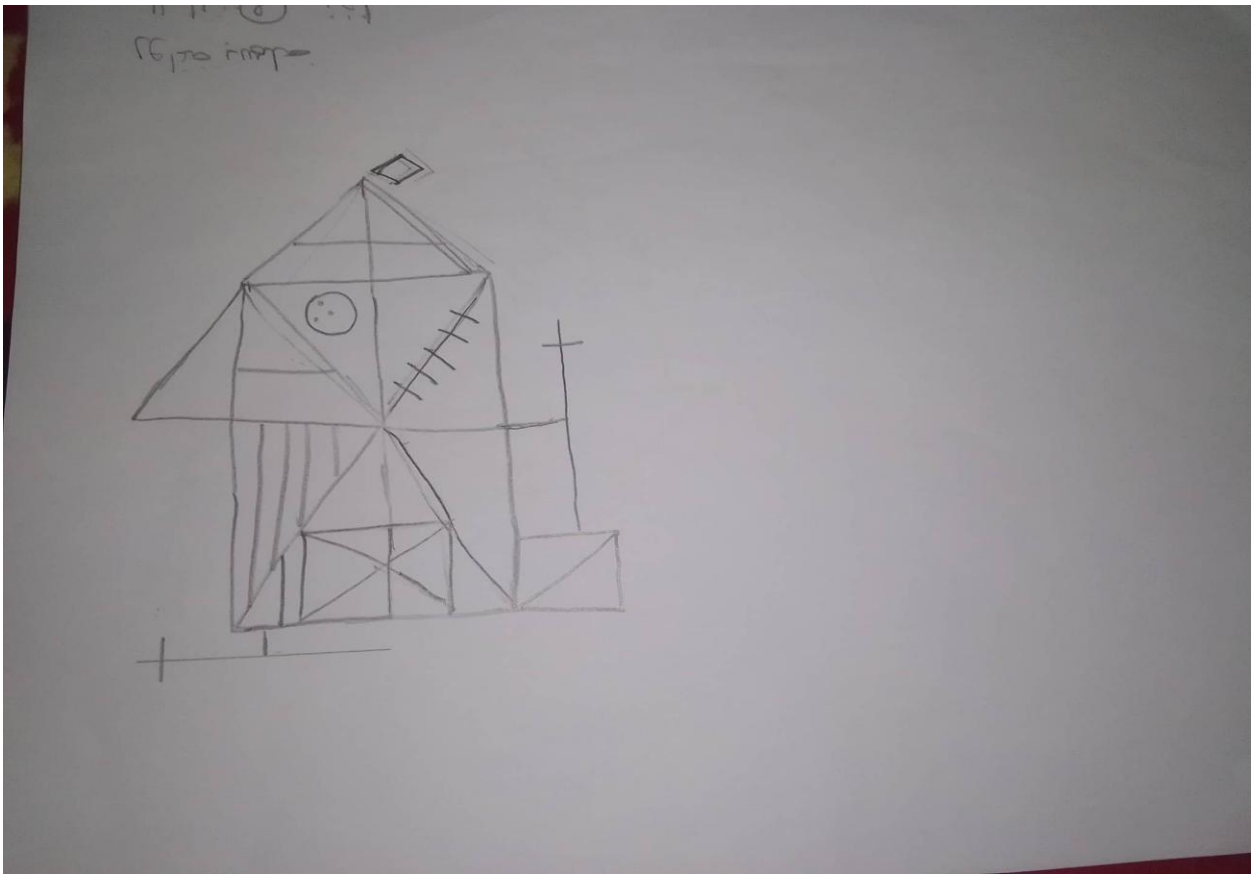

الملحق رقم(06): اختبار راي المعقد للحالة الأولى (ب) عن الذاكرة (الاسترجاع)

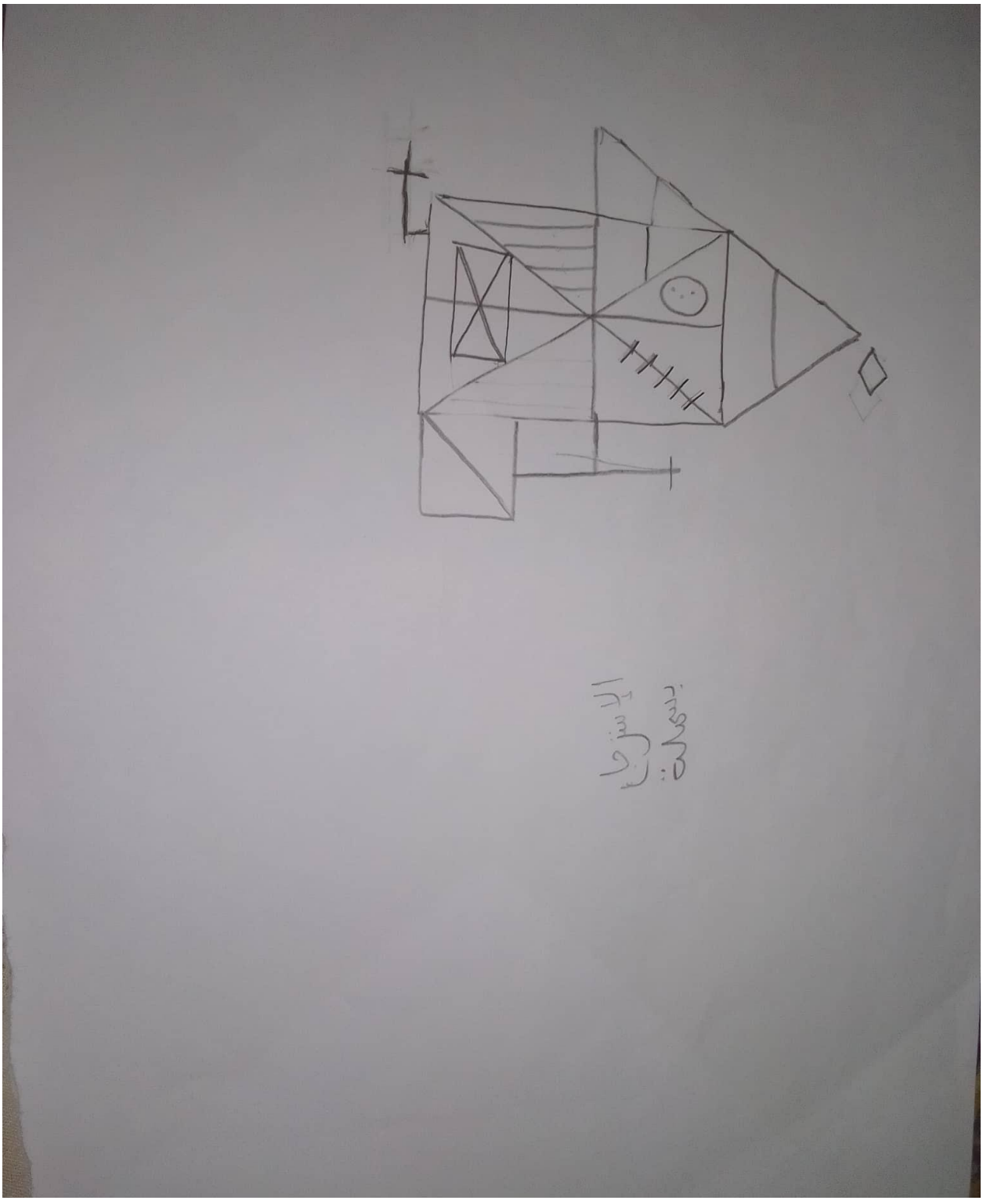

الملحق رقم(07): اختبار راي المعقد للحالة الثانية (أ) عن النقل

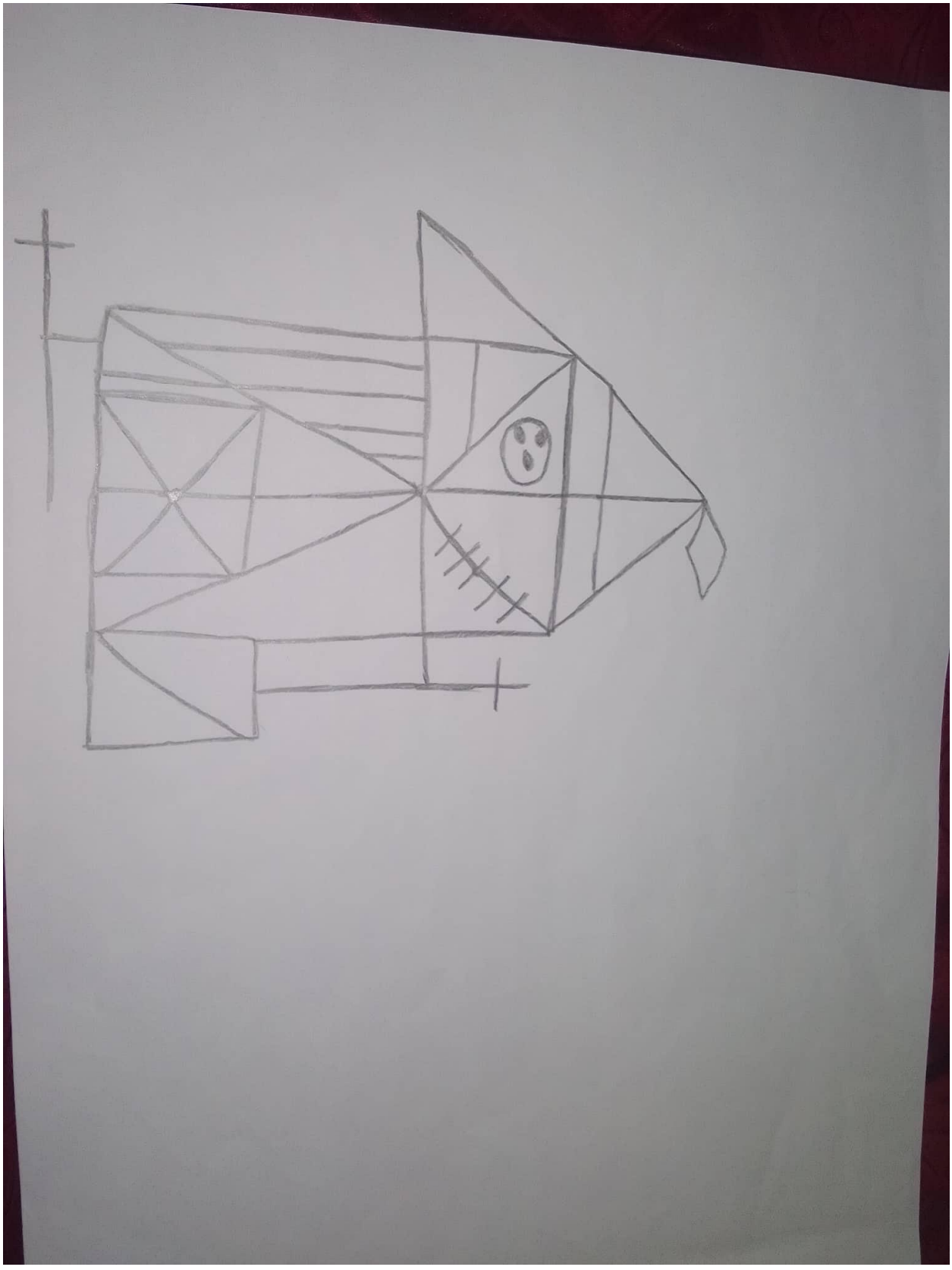

الملحق رقم(08): اختبار راي المعقد للحالة الثانية (أ) عن الذاكرة (الاسترجاع)

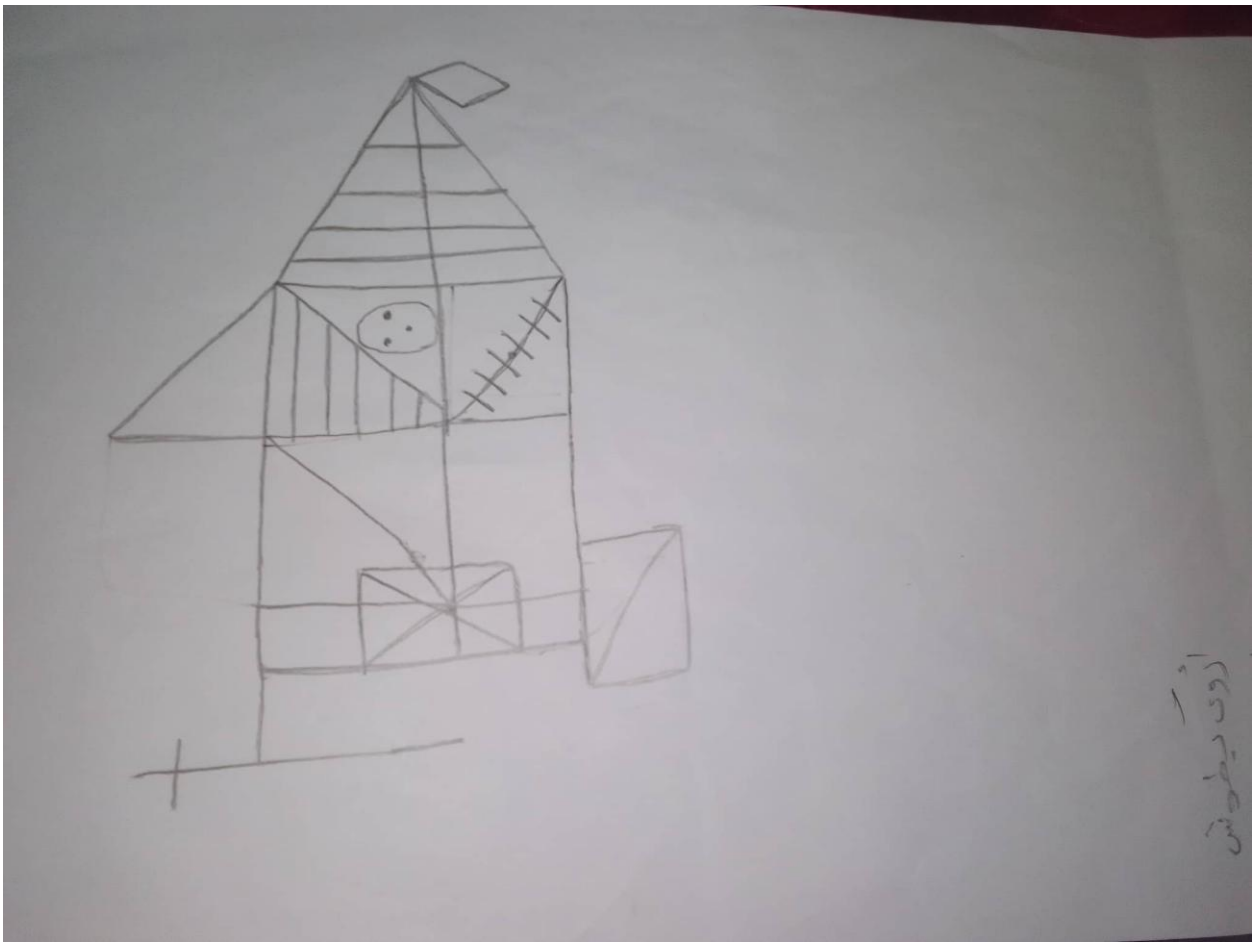

الملحق رقم(09): نموذج المقابلة العيادية النصف الموجهة:

أسئلة المقابلة مع الحالة:

س1: ما هو معدلك في الفصل الأول؟

ج1:تحصلت على معدل 10/10

س2: ما هي المادة التي تحبينها؟

ج2:أحب مادة الرياضيات

س3:هل تميلين إلى الجانب العددي أم الهندسي في مادة الرياضيات؟

ج3: أحب الأنشطة الهندسية أكثر من العددية

س4:هل ذاكرتك البصرية جيدة أي هل تتذكرين الأشكال أو الصور؟

ج4: نعم قليل فقط ما أنسى

س5:عندما تحفظين دروسك هل تتذكرينها بسرعة أم تجيدين صعوبة؟

ج5:نعم أنا أحفظ بسرعة ونادرا ما أنسى

أسئلة المقابلة مع المعلمة:

س1: هل تحصيلها الدراسي مرتفع؟

ج1:نعم بتأكيد تحصلت على معدل 10 في الفصل الأول

س2:ما هو تقييمك لنسبة تركيزها و انتباهها؟

ج2: 90"%

س3:ما هي المادة الممتازة فيها ؟

ج3: هي ممتازة في كل المواد بصفة عامة لكن الرياضيات خاصة.

س4: هل هي اجتماعية أم منعزلة عن أصدقائها؟

ج4: لا ليست منعزلة فهي اجتماعية بطبعها ويحبونها جميع أصدقائها.

س5: هل تتكلم وتتحرك في القسم؟

ج5: لا فهي لا تتكلم ولا تتحرك في القسم إلا إذا احتاجت لشيء معين .

الملحق رقم(10): نموذج اختبار راي المعقد (النقل)

الرقم	الوحدة	الحضور	الدقة	المكان	النقطة
01	صليب خارجي بجوار الزاوية اليسرى للمستطيل الكبير	0.5	0.5	2	2
02	المستطيل الكبير والذي يعتبر مركز الشكل	0.5	0.5	2	2
03	قطري المستطيل الكبير	0.5	0	1	0.5
04	الخط الأفقي الذي يقسم المستطيل الكبير إلى قسمين	0.5	0.5	2	2
05	الخط العمودي الذي يقسم المستطيل الكبير إلى قسمين	0.5	0.5	2	2
06	المستطيل الصغير الداخلي (الواقع في الجانب الأيسر للمستطيل الكبير)	0.5	0	1	0.5
07	الخط الأفقي القريب من المستطيل الصغير(أعلاه)	0	0	0	0
08	الخطوط الأفقية المتوازنة	0.5	0.5	2	2
09	المثلث العلوي المشكل من نصف الجانب العلوي للمستطيل الكبير	0.5	0.5	2	2
10	الخط العمودي الواقع بين مثلث داخل المستطيل الكبير وتحديدا تحت العنصر 09	0.5	0.5	2	2
11	الدائرة والنقط الثلاث	0.5	0.5	2	2
12	الخطوط الخمسة المائلة	0.5	0.5	2	2
13	الضلعين المتساوين المشكلين للمثلث الكبير يمين المستطيل الكبير	0.5	0	1	0.5
14	المعين الصغير المعلق في رأس المثلث(العنصر13)	0.5	0.5	1	1
15	الخط العمودي داخل العنصر 13	0.5	0.5	2	2
16	خط أفقي يمثل امتداد للخط الأفقي الذي يقسم المستطيل الكبير	0.5	0.5	2	2
17	الصليب السفلي الذي يلتصق بالعنصر 5 بواسطة خط عمودي صغير	0.5	0.5	2	2
18	المربع الصغير بالخط المائل داخله ، من الجهة اليسرى إلى الأسفل من المستطيل الكبير	0.5	0.5	2	2
المجـمـوع					**28.5**

نموذج اختبار راي المعقد (الذاكرة)

الرقم	الوحدة	الحضور	الدقة	المكان	النقطة
01	صليب خارجي بجوار الزاوية اليسرى للمستطيل الكبير	0.5	0	1	0.5
02	المستطيل الكبير والذي يعتبر مركز الشكل	0.5	0.5	2	2
03	قطري المستطيل الكبير	0.5	0	1	0.5
04	الخط الأفقي الذي يقسم المستطيل الكبير إلى قسمين	0.5	0.5	2	2
05	الخط العمودي الذي يقسم المستطيل الكبير إلى قسمين	0.5	0.5	2	2
06	المستطيل الصغير الداخلي (الواقع في الجانب الأيسر للمستطيل الكبير)	0.5	0.5	2	2
07	الخط الأفقي القريب من المستطيل الصغير(أعلاه)	0	0	0	0
08	الخطوط الأفقية المتوازنة	0.5	0.5	2	2
09	المثلث العلوي المشكل من نصف الجانب العلوي للمستطيل الكبير	0.5	0.5	2	2
10	الخط العمودي الواقع بين مثلث داخل المستطيل الكبير وتحديدا تحت العنصر 09	0.5	0	1	0.5
11	الدائرة والنقط الثلاث	0.5	0.5	2	2
12	الخطوط الخمسة المائلة	0.5	0.5	2	2
13	الضلعين المتساوين المشكلين للمثلث الكبير يمين المستطيل الكبير	0.5	0	1	0.5
14	المعين الصغير المعلق في رأس المثلث(العنصر13)	0.5	0.5	0	0
15	الخط العمودي داخل العنصر 13	0.5	0.5	2	2
16	خط أفقي يمثل امتداد للخط الأفقي الذي يقسم المستطيل الكبير	0	0	0	0
17	الصليب السفلي الذي يلتصق بالعنصر 5 بواسطة خط عمودي صغير	0.5	0	1	0.5
18	المربع الصغير بالخط المائل داخله ، من الجهة اليسرى إلى الأسفل من المستطيل الكبير	0.5	0.5	2	2
المجمـوع					**22.5**